

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

مستوى تطبيق أساتذة التعليم الإبتدائي للمقاربة بالكفاءات
دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات عين الخصرء

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ الدكتور:

أ/د/: براخلية عبد الغني

إعداد الطالبة:

-حملاوي فطيمة

السنة الجامعية 2024/2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات عين الخصرء بالمسيلة، استخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي في كل مجريات الدراسة، واختارت عينة عشوائية بسيطة من (86) أستاذة وأستاذة، اعتمدنا على استبيان من اعداد لقيطي (2015)، بغرض جمع البيانات لاستخدامها في المعالجة الإحصائية من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، وتوصلنا إلى النتائج الآتية:
- لا تستجيب المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بالقدر الكافي.
 - لا يستجيب التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
 - اتساق المحتوى الذي يدرس به تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجوانب العملية الملموسة في البيئة الجزائرية
 - يقاطع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة بالكفاءات مع مبادئ العولمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات، أساتذة التعليم المتوسط

Abstract :

The study aimed to reveal the level of implementation of the competency-based approach among primary school teachers. A field study was conducted in some primary schools in Ain Khadra, M'sila. The student used the descriptive-analytical method throughout the study and chose a simple random sample of 86 male and female teachers. We relied on a questionnaire prepared by Laqiti (2015) to collect data for statistical processing to verify the study hypotheses. The results we reached are as follows:

- The curricula do not sufficiently respond to the teaching strategy based on the competency-based approach from the perspective of primary school teachers.
- The training received by the teachers does not adequately respond to the teaching strategy based on the competency-based approach from the perspective of primary school teachers.
- The content taught to primary school students is consistent with the practical aspects of the Algerian environment.
- The teaching content based on the competency-based approach intersects with the principles of globalization from the perspective of primary school teachers.

Keywords: competency-based approach, primary school teachers

شكر وعرهان

أشكر جميع من ساعدني من قريب

أو من بعيد

وبالخصوص استاذي المشرف

بإخلة عبد الغني

وكل أستاذة علم النفس بجامعة المسيلة

الإهداء:

أهدي ثمرة هذا الجهد

إلى والديا العزيزين

وزوجي

وابنائي

محمد وأمين

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	المحتوى
أ	الشكر
ب	الاهداء
ج	الملخص
و	فهرس الجداول و الأشكال
ط-ك	مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
4-2	1- اشكالية الدراسة
4	2- تحديد الاشكالية
5	3- أهداف الدراسة
5	4- أهمية الدراسة
6	5- أسباب اختيار الموضوع
7	6- تحديد المفاهيم الاجرائية
11-7	7- الدراسات السابقة و التعليق عليها
12	8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
16-12	8-1 مفهوم المقاربة بالكفاءات Competency-based Approach
16	8-2 أهداف المقاربة بالكفاءات
17	8-3 مبادئ المقاربة بالكفاءات
17	8-4 خصائص التدريس وفق المقاربة بالكفاءات
18	8-5 استراتيجيات التدريس بالكفاءات
23-20	8-5_1 طرق التدريس بالكفاءات
23	8-5_2 الاستراتيجية الثانية : التقويم بالكفاءات
27-24	8-6 المقاربة بالكفاءات و أنواع التعلم
27	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة	

	تمهيد
30	1- دراسة استطلاعية
31-30	1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية
31	2- منهج الدراسة
31	3- حدود الدراسة
31	3-1 الحدود البشرية
31	3-2 الحدود الزمنية
31	3-3 الحدود المكانية
31	4- مجتمع وعينات الدراسة
32	4-1 العينة الاستطلاعية
32	4-2 عينة الدراسة الأساسية
32	5- أداة الدراسة
33-32	5-1 وصف الأداة
34	6- نتائج الدراسة الاستطلاعية
35-34	7- الأساليب الاحصائية المستخدمة
36	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
38	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
42-38	1-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
44-42	1-2 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
46-44	1-3 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
48-46	1-4 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
50-48	1-5 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
52-51	خاتمة
57-54	قائمة المراجع
61-59	قائمة الملاحق

فهرس:

● الجداول

● الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	توزيع عينة الدراسة في مدارس التعليم الابتدائي	1
34	طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي	2
38	البيانات الوصفية لمستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات	3
42	بيانات البعد الأول استجابة المناهج لاستراتيجية المقاربة بالكفاءات	4
44	بيانات البعد الثاني استجابة تكوين الأساتذة لاستراتيجية المقاربة بالكفاءات	5
46	بيانات البعد الثالث للمحتوى الذي يدرس به التلاميذ في المرحلة الابتدائية	6
48	بيانات البعد الرابع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة مع مبادئ العولمة	7

الصفحة	الملاحق	رقم
59	أداة الدراسة	1

مقدمة:

في عصر التغيرات السريعة والتحديات المتزايدة التي تواجه النظم التعليمية، باتت الحاجة ملحة لإصلاح وتطوير هذه النظم بما يتماشى مع متطلبات التنمية الشاملة، وقد شهدت السنوات الأخيرة جديدة تركز على تنمية كفاءات المتعلمين بدلا من الاقتصار على نقل المعارف والمعلومات.

وفي إطار البحث الحثيث عن سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس، وتشتت البنية العقلية للتلميذ، بسبب وضع الأهداف الإجرائية، كما أن التلميذ قد تصادفه مشاكل عديدة في حياته اليومية، لا تقوى المكتسبات المدرسية على حلها له، في حين الاتجاهات التربوية الحديثة تطالب المدرسة بجعل التلميذ يستثمر مكتسباته يفعلها ولا يبدها (زروالي، 2020).

حيث تعتمد مناهج التعليم الحديثة على إكساب المتعلمين مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع من أبرز سماته أنه مجتمع اقتصاد المعرفة؛ حيث يجب أن يحل التعاون محل التنافس، وأن يعتمد التواصل الفعال مع الآخرين على التكنولوجيا، وأن ترتفع لديهم درجات امتلاك مهارات حل المشكلات غير النمطية والوصول إلى حلول إبداعية (زروالي، 2020).

لقد كانت المقاربة بالمضامين في وقت مضى في الجزائر، وسيلة المعلم في السيطرة على التلميذ بأسلوب جاف إن لم نقل قاسيا، خال من الحق في المناقشة أو إبداء الرأي لأجل التغيير، فكانت محتويات، على التلميذ اكتسابها كمعارف جاهزة كما وكيفا، وهو مطالب باستحضارها عند المساءلة للإجابة عما يدور في خلجاته (عتيق، ب.س).

سار النظام التربوي في الجزائر على نهج مقاربتين على الأقل منذ الاستقلال هما المقاربة بالمضامين الكلاسيكية، والمقاربة بالأهداف، فالمقاربة الأولى تقوم على أساس المواد التعليمية التي تعتمد على محتويات ومضامين الكتب لتحول فيما بعد إلى معارف تلقن للتلميذ الذي يأخذ موقف سلبي مقابل الكم الهائل من المعارف التي تنقل إليه من طرف المعلم المصدر الوحيد له للمعرفة، بينما اعتمدت المقاربة الثانية وهي المقاربة بالأهداف على الفعل التعليمي - التعليمي، الذي يقوم على تصور قبلي للأهداف التربوية تصاغ إجرائيا في شكل سلوكيات قابلة للتقويم، حيث يقوم المعلم بتشخيص

الحاجات والوضعيات وتحديد الأهداف، فتحول التلميذ من متلقي للمعرفة إلى مشارك في إنجاز الدرس، واستمر العمل بيداغوجية الأهداف إلى غاية (2007-2008) (روابي ، 2021، ص184).

في هذا السياق، تعد المقاربة بالكفاءات من أبرز المداخل التربوية الحديثة التي تم تبنيها في العديد من الإصلاحات التعليمية على المستوى الوطني والدولي، وتتعلق هذه المقاربة من منظور يرى أن التعليم ليس مجرد نقل للمعرفة، بل هو عملية متكاملة تهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين على توظيف ما تعلموه في مواقف الحياة العملية، وبناء على ذلك، تتطلب المقاربة بالكفاءات تحولا جذريا في أدوار المعلمين وممارساتهم التدريسية، بما يتوافق مع فلسفتها المتمركزة على المتعلم.

في سياق التعليم الابتدائي بالجزائر، يمثل تطبيق المقاربة بالكفاءات تحديا كبيرا أمام أساتذة هذه المرحلة، فالممارسات التقليدية للتدريس والتقييم السائدة في هذه المرحلة تختلف جذريا عن متطلبات المقاربة الجديدة، وبالرغم من الجهود المبذولة في هذا الصدد، إلا أن الواقع التطبيقي مزال يفتقر إلى الكثير من جوانب التطوير والتحسين.

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة باعتبار أن مرحلة التعليم الابتدائي تشكل القاعدة الأساسية للنظام التعليمي، والتي ينبغي أن تتوافق ممارساتها مع المقاربات الحديثة للتعليم والتعلم كما أن نتائجها ستساهم في تقديم رؤية واقعية لواقع تطبيق المقاربة بالكفاءات في هذه المرحلة وتحديد سبل تعزيز هذا التطبيق من خلال التركيز على احتياجات الأساتذة وتحديات الممارسة الفعلية.

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى الوقوف على مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات، والكشف عن أبرز التحديات والصعوبات التي تواجههم في هذا الصدد، وستتناول الدراسة محاور أساسية متعلقة بمدى إلمام الأساتذة بمفاهيم المقاربة بالكفاءات، وواقع تطبيقها في الممارسات التدريسية اليومية، إلى جانب تحديد الحاجات التدريبية والدعم المؤسسي اللازمين لتعزيز هذا التطبيق، وستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، مع استخدام أدوات البحث الكمية والنوعية لجمع البيانات من عينة ممثلة لأساتذة التعليم الابتدائي.

وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: تم طرح إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهمية الدراسة العلمية والعملية، أسباب اختيار موضوع وتحديد أهم المفاهيم والدراسات السابقة المستند إليها، والخلفية النظرية للمقاربة بالكفاءات.

الفصل الثاني: عالج الإجراءات المنهجية ومن منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة ومجتمع الدراسة ووصف الأداة وإعادة حساب الخصائص السيكومترية لها، الأساليب الإحصائية المستعملة في ذلك.

الفصل الثالث: سيتم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج لاختبار فروض الدراسة ثم نخلص لاستنتاجات عامة وتقديم على ضوءها بعض التوصيات والاقتراحات، ومن ثم تأتي خاتمة للدراسة وفي الأخير تعرض ملاحق الدراسة التي استندت إليها الدراسة الحالية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة

2. تحديد الفرضيات

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. أسباب اختيار الموضوع

6. تحديد المفاهيم الاجرائية

7. الدراسات السابقة والتعليق عليها

8. التراث النظري لمتغير الرضا الوظيفي

خلاصة الفصل

تحديد الإشكالية:

عرف قطاع التربية والتعليم في الجزائر خلال العشرية الأخيرة جملة من الإصلاحات بداية من مرحلة التعليم الابتدائي وحتى التعليم الثانوي هذا الأخير شهد إصلاحات في هيكلته و حتى في التسمية حيث أصبح يعرف بمرحلة ما بعد الإلزامي أي المرحلة اليت تأتي بعد التعليم المتوسط الذي تحكمه إلزامية تعليم الطفل حيث سن 20 سنة بمقتضى أمرية 16 أفريل 1976 و لقد صدرت عدة مناشير وزارية من وزارة التربية والتعليم التي تنظم هذه المرحلة المهمة من حياة التلميذ و التي تحضره إما لمواصلة الدراسة الجامعية بعد حصوله على شهادة البكالوريا و إما التوجه للحياة العلمية أو التكوين في معاهد و مراكز التكوين المهنيين و التمهين و هذا بمقتضى الاتفاقية التي عقدت بين وزارة التربية و وزارة التكوين المهني و التمهين ، هذا في حالة عدم حصول هذا التلميذ على شهادة البكالوريا، كما شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة اصلاحات جذرية على مستوى نظامها التعليمي ، أين سعت إلى ترقية نوعية التعليم ليوكب العصر الحالي الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي ، حيث أعادت النظر في الأهداف التربوية والمناهج ،الكتب المدرسية، وعداد المعلمين وتدريبهم.

لقد عرف العالم في السنوات الأخيرة طفرة نوعية للرقى والازدهار بسرعة كبيرة وبنمو متسارع في جميع الميادين، فالتربية هي جزء لا يتجزأ من هذا التقدم، فهو وسيلة لمسايرة هذا التقدم، أصبح ينظر إليه على أنه عملية استثمار لتنمية المقاربة بالكفاءات، لذلك نهج النظام التربوي في الجزائر على مقاربتين على الأقل منذ الاستقلال هما، المقاربة بالمضامين الكلاسيكية، والمقاربة بالأهداف، فالأولى تقوم على أساس المواد التعليمية المعتمدة على المحتويات ومضامين الكتب، لتترجم بعد ذلك إلى معارف ومفاهيم تلقن التلميذ من موقفه السلبي إلى كم هائل من المعارف التي تنقل إليه من طرف المعلم كمصدر وحيد للمعرفة، بينما اعتمدت الأخرى على المقاربة بالأهداف على الفعل التعليمي التعليمي الذي يقوم على تصور مسبق للأهداف التربوية المصاغة إجرائياً في سلوكيات قابلة للتقويم.

حيث مرت المنظومة التربوية الجزائرية بمحطات متعددة، كان مفادها تجديدات متتالية في أساليب التعليم والتربية، وكون الأستاذ إثرها تجارب وممارسات تعليمية متنوعة.

والمدرسة الجزائرية كغيرها وجدت نفسها بعد الاستقلال وارثة لنظام اقتصاديا واجتماعيا متخلفا صاحبه ظهور العديد من المشكلات كالأمية حيث بدأت تحاول تجاوز مشاكلها بإحداث تغييرات عديدة من إصلاحات (1962_1970)، بدأت بتنصيب لجنة لإصلاح التعليم اتجهت إلى اللجوء عقد التعاون بين مختلف الدول وتأليف الكتاب المدرسي ، وإصلاحات (1980_1990)، جاء في مقدمتها إنشاء المدرسة الأساسية، كما دار الحديث عن تغيير المناهج التربوية المتعلقة بها منذ سنة (1991) وتم استحداث تغييرات طفيفة بين سنتي (1996_1998) وذلك في بعض المواد حيث حذفت بعض المحتويات وأجلت أخرى إلى أن جاء التغيير الأخير بين سنتي (2003_2004)، والذي شمل المناهج التربوية بشكل كبير باعتمادها على طريقة المقاربة بالكفاءات مستندا حسب وزارة التربية الوطنية إلى التطور الذي عرفته المناهج في بعض المدارس العالمية كما رسمت جملة من الأهداف التي تمثل في جعل التلميذ يكتشف ويفهم ما حوله من معارف ويستغلها في حياته اليومية والعلمية وتدريبه على ممارسة المنهجية العلمية في معالجة مشكلاته الحياتية والاجتماعية وتنمية شخصيته من خلال الثقة بالنفس والاستقلالية إلا أن هذه التغييرات يبقى نجاحا مرهونا بمدى تهيئة المحيط التربوي بما يتطلب الإصلاح المنهجي بتوفر الوسائل المادية والبشرية (بونوة.هامل،2020_2021، ص6).

إلا أنه كون المشرع وأصحاب الرأي يقررون فلسفة تربوية تعليمية بدل أخرى من حقبة إلى أخرى، فهذا لا يعني لزاما أن ما يضعونه نظريا، ستكون تطبيقاته في الواقع سارية الفعل والمفعول، حتى لو كانت هذه الأفكار تقويمية ونابعة أصلا من تقييمات موضوعية للممارسين التربويين.

إنَّ مرحلة التعليم الابتدائي ليس مجرد مرحلة دراسية عابرة فحسب، بل مرحلة قاعدية حاسمة بالنسبة لترقية مستوى أداء نجاح المتعلم، يتم من خلالها بناء أسس التكوينات ومختلف التوجيهات المستقبلية لتقويم الحياة، باكتساب قاعدة الكفاءات والمعارف المتحكم فيها لتتغلغل في المراحل الدراسية اللاحقة.

ومن هذا المنطلق يتجلى وبوضوح التخلي عن البيداغوجية التقليدية، وتبني مقاربة جديدة وهي المقاربة بالكفاءات، فهي مقاربة تقف أمام أساليب الترويض والتنميط والتلقين، لتتفتح على روح العصر، الذي يقوم على مبادئ العقل والتحديث، والذي يسلك سلم التدرج بنحو الكفاءة وامتلاك المهارة والقدرات المعرفية والوجدانية والحسية_ الحركية، وكذا تلك التي تلتنقي مع تكييف المتعلمين

وقدراتهم مع محيطهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ولقد أوضحت مسألة الاهتمام بالتحصيل الدراسي في مؤسساتنا قضية جوهرية تعد لها البرامج وتجرى حولها الدراسات بل وتعد من أجلها الندوات والمؤتمرات، لأن العمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي سيؤدي حتما إلى رفع مستوى مخرجات التعليم، والذي سينعكس سلبا على إنتاجية المجتمع وتقدمه وقوته دعائمه (رحموني، 2017، ص.158).

في ظل التطور المعرفي والبحث عن أفضل الممارسات التربوية، تأتي استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس الحديثة، لتركز على الدور الفاعل والنشط للطالب، باعتباره محور العملية التربوية؛ إذ أنها تعمل على إشراك التلميذ وإقحامه في أنشطة ذات معنى، مما يستثير دوافع المتعلم ويجعل من عملية تعلمه عملية مشوقة وممتعة ويمكنه منها اكتساب كفاءات والمهارات، وعليه فقد انحسر موضوع دراستنا حول "مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة"، فكان تساؤلات الدراسة كالتالي:

_ ما مستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟
التساؤلات الجزئية:

_ هل تستجيب المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

_ هل يستجيب التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

_ ما مدى اتساق المحتوى الذي يدرس به تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجوانب العملية الملموسة في البيئة الجزائرية؟

- ما مدى تقاطع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة بالكفاءات مع مبادئ العولمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

2_ تحديد الفرضيات: وللإجابة على الإشكالية يتحتم علينا وضع فروض والتي تعرف على أنها حلول وتفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث أو إجابات محتملة لأسئلته وعليه في بحثنا هذا يركز على الفرضيات الآتية:

2_1_ الفرضية العامة:

_ مستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

2_2_ الفرضيات الجزئية:

_ تستجيب المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات بشكل مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

_ يستجيب التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات بشكل مقبول من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

_ يتسق المحتوى الذي يدرس به تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجوانب العملية الملموسة في البيئة الجزائرية.

- يتقاطع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة بالكفاءات مع مبادئ العولمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

3_ أهداف الدراسة:

_ التعرف على مستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

التعرف على مدى استجابة المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات بشكل مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

_ التعرف على مدى استجابة التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات بشكل مقبول من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

_الكشف عن المحتوى الذي يدرس به تلاميذ المرحلة الابتدائية وفق المقاربة بالكفاءات بالجوانب العملية الملموسة في البيئة الجزائرية.

-الكشف عن مدى تقاطع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة بالكفاءات مع مبادئ العولمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

4_ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

4_1_ الأهمية العلمية:

- موضوع الدراسة من مواضيع الساعة يسלט الضوء على مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات.

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تدرسها بحيث تبرز مستوى التعليم بناءً على المقاربة بالكفاءات، وجودة أداء الأستاذ.

- تسهم هذه الدراسة في إثراء البحوث العلمية السابقة.

- ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة في مجال ما اصطلح على تسميته "أفضل الممارسات التربوية" عامة، والتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

4_2_ الأهمية العملية:

_ معرفة العوامل والأسباب التي أدت إلى صعوبة تطبيق هذه المقاربة في التعليم الابتدائي ان وجدت.

_المساهمة في الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأساتذة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

_إبراز دور التكوين والتكوين الذاتي للأستاذ.

_تحديد حاجيات الأساتذة من التكوين في مجال المقاربة بالكفاءات.

- نتائج هذه الدراسة تساهم في وضع اقتراحات وحلول تستفيد منها الجهات المختصة في تحديد استراتيجيات خاصة لتحسين وتطوير النظام التعليمي.

- نتائج هذه الدراسة تكشف لنا مواطن الجودة والتفوق في التعليم الابتدائي من أجل العمل على تدعيمها وتطويرها.

- مساعدة أساتذة المرحلة الابتدائية على تحسين أدائهم من خلال ممارستهم لبعض الاستراتيجيات الحديثة، من أجل تطوير العملية التعليمية، وكذا المسؤولين والمشرفين التربويين من خلال المساعدة في وضع البرامج التربوية والتدريبية تماشياً مع ما يشهده العصر من تطور في استراتيجيات التدريس.

5_أسباب اختبار الموضوع:

هناك أسباب موضوعية وعلمية دفعت الطالبة لاختيار هذه المشكلة لدراستها من بينها:

- الميل الشخصي لهذا الموضوع كونه يندرج ضمن تخصص التربية والتعليم.
- كما أن المقاربة بالكفاءات من المواضيع التي حظيت ولقبت اهتمام الكثير من الباحثين في الآونة الأخيرة، مما أثار الرغبة لدي في دراسة هذا الموضوع.
- تعتبر المقاربة بالكفاءات طريقة في أوج تطبيقها في المدرسة الجزائرية.
- تبرز هذه الدراسة أن المدرسة مؤسسة مهمة في المجتمع، لما لها من رسالة تربوية تهدف إلى تكوين المتعلم من مختلف الجوانب مستقبلاً.
- الشخصية المكتملة للتلميذ وإعداده وتكوينه ليكون مواطناً صالحاً يساهم في تقدم بلده في حين كان ينظر إلى هذه الرسالة على أنها مجرد عملية تعليم وتحصيل للمعرفة.

6_تحديد المفاهيم إجرائياً:

الكفاءة: يعرف بيرنود الكفاءة بقوله " هي قدرة عمل فاعلة في مجال مشترك من الوضعيات، نتحكم فيها لأننا نتوفر على معارف وقدرة على تجنيدها في الوقت المناسب من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها.

إن ممارسة أي كفاءة بالمفهوم المدرسي لا بد أن تتم في وضعية تعليمية تعلمية من الإدماج ذي دلالة نمو تأخذ في الحسبان مع المحتويات المعرفية والأنشطة التعليمية والوضعيات التي تمارس

فيها هاته الأنشطة، حتى يستطيع التفاعل والتكيف مع المحيط بإيجابية، وهذا يتطلب تجنيد عدة معارف مدرسية وغير مدرسية (حثروبي، 2002، ص 40).

_تعريف المقاربة بالكفاءات اصطلاحاً: تعد المقاربة بالكفاءات تعلماً اندماجياً غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معيشة، تعاوناً سليماً وسديداً (نايت سليمان، 2004، ص 25).

_ تعريف المقاربة بالكفاءات إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي حين يجيب على الإستبيان المقسم إلى أربعة محاور كل محور له ثمانية عبارات، محور المناهج، محور التكوين، محور التغييرات الحاصلة في الجزائر، محور مواكبة الدول المتقدمة.

_تعريف التعليم الابتدائي إجرائياً: تتكون المرحلة الإبتدائية من خمس سنوات مقسمة على ثلاث أطوار؛ الطور الأول: (سنتان: الإيقاظ والتلقين الأول)، الطور الثاني: (تعميق التعليمات الأساسية)، الطور الثالث: (سنة واحدة، التحكم في اللغات الأساسية)، يحصل المتخرج منها على شهادة التعليم الإبتدائي.

7_ الدراسات السابقة:

المقاربة بالكفاءات هي عملية من عمليات التعليمية الأساسية، تتماشى مع مختلف الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة المختلفة التي تواجه المتعلم، فنجد العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بمجال التعليم بالاعتماد على المقاربة بالكفاءات لتحسين وتطوير عملية التعليم خاصة في المرحلة الإبتدائية، فعلي سبيل المثال نجد أهم الدراسات التي خدمت موضوعنا الحالي والمتمثلة في:

أهم الدراسات التي خدمت موضوعنا الحالي: والمتمثلة في:

_الدراسة الرابعة: أجرت العطوي (2020): الموسومة: صعوبات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات عند معلمي المرحلة الإبتدائية.

هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات عند معلمي المرحلة الإبتدائية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) معلم ومعلمة بالمدارس الإبتدائية بمدينة

سطيف، استخدمت الباحثة استبياناً من إعدادها، أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن نسبة (54.46 %) يواجهون صعوبات مفاهيمية، وأن (52.63 %) يواجهون صعوبات التكامل بين التعليم النظري والتطبيقي، وأن (51.87 %) يواجهون صعوبات تكوينية، وأن (24.62 %) يواجهون صعوبات مادية.

_الدراسة الأولى: دفع الله (2016) الموسومة: واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة مشرفة بمكتب تعليم محافظة عفيف، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة.

_الدراسة الثانية: دراسة لقلبي زيان (2015). الموسومة: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.

دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، وتم استعمال أداة المقابلة والملاحظة والاستبيان لقياس اتجاهات الأساتذة وفق التدريس مقاربة بالكفاءات، حيث طبقت على عينة عدد أفرادها (90) أستاذ وأستاذة ببعض مدارس ولاية المسيلة وبعد تطبيق الاستبيان وإجراء المعالجة الإحصائية مستعملاً النسب المئوية والتكرارات والانحراف المعياري واختبار كاي مربع، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وتوصلت نتائج هذه الدراسة : اتجاهات الأساتذة نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات إيجابية، توجد فروق دالة إحصائية عند المستوى الدلالة المعنوية (0.05).

_الدراسة الثالثة: أجرى العرابي (2011) الموسومة: مدى ممارسة معلم المرحلة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة معلم المرحلة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات، أجريت الدراسة على عينة قوامها (115) معلماً ومعلمة.

استخدم الباحث شبكة ملاحظة من إعداده، أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن السلوك التدريسي لمعلم المرحلة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مجال تخطيط الدرس ولا يتوافق مع استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مجالي تنفيذ وتقويم الدرس.

_الدراسة الخامسة: شتوي (2009): الموسومة: واقع التدريس بالكفاءات عند أساتذة التربية المدنية بالتعليم المتوسط بالجزائر.

الدراسة هدفت للتعرف على واقع التدريس بالكفاءات عند أساتذة التربية المدنية بالتعليم المتوسط بالجزائر، أجريت الدراسة على عينة قوامها (108) أستاذ مادة التربية المدنية بالتعليم المتوسط بمدينة الجزائر غرب، استخدم الباحث استبيان من إعداده وشبكة ملاحظة، أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن نسبة (45.47 %) يطبقون طريقة حل المشكلات، وأن (17.59 %) يدمجون طريقتي حل المشكلات والطريقة الحوارية وأن (14.81%) يطبقون الطريقة الحوارية، وأن (9.29%) يطبقون طريقة الإلقاء، وأن (8.33%) يطبقون طريقة المشروعات، وأن (4.63%) يدمجون طريقتي حل المشكلات والمشروع.

7_2_ التعقيب على الدراسات السابقة: أتاحت الدراسات السابقة الاطلاع على الأبحاث والدراسات التي وظفت للإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات، ونوعية العينات المستخدمة والأساليب الإحصائية المتبعة والخلفيات النظرية المرتبطة بالمقاربة بالكفاءات، كما أتاحت التعرف على الأدوات التي تقيس استراتيجيات المقاربة بالكفاءات.

7_3_ أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية:

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة من حيث المنهج، العينة، الهدف، والأداة،
الأساليب الإحصائية:

أ - من حيث الهدف:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تطبيق استراتيجيات التدريس بالمقاربة بالكفاءات وهو الأمر الذي تتناوله جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة دفع الله (2016) التي

هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات العلوم لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

ب- من حيث الأداة:

تتفق الدراسة الحالية في الأداة مع كل من دراستي دفع الله (2016)، ودراسة العطوي (2010) في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بينما اختلفت بقية الدراسات مع الدراسة الحالية في استعمال أدوات أخرى بالإضافة إلى الاستبيان كدراسة لقلبي زيان (2015). الذي أضاف استعمال أداة المقابلة والملاحظة، ودراسة شتوي (2009) الذي استخدم أداة ثانية تمثلت في شبكة ملاحظة، بينما استخدم العرابي (2011) الملاحظة كأداة لدراسته.

ج- من حيث المنهج:

اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

د- من حيث العينة:

اشتركت الدراسة الحالية في العينة المستهدفة مع اغلب الدراسات السابقة باختيارها عينة أساتذة التعليم الابتدائي ما عدا دراسة شتوي (2009) الذي وقع اختيارها على أساتذة التربية المدنية بالتعليم المتوسط.

هـ- من حيث الأساليب الإحصائية:

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات في استخدام التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية في التحقق من الفرضيات واستخدمت لقيطي بالإضافة إلى الأساليب المذكورة آنفا مربع كاي.

8_ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

8_1_ مفهوم المقاربة بالكفاءات Competency-based Approach

تمثل الكفاءة ما يقدر الفرد على إنجازه، والحياسة على الكفاءة يعني امتلاك المعرفة وإيجاد ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد، بحيث تعني القدرة على أداء فعل معين في وضعية معينة بإتقان، والمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق الأهداف الثلاث الرئيسية التالية:

أ - ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.

ب - إعطاء معنى للتعليمات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافعية لديه.

ج - التركيز على إكساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.

وعليه أصل المقاربة بالكفاءات لم يأتي ليغير من المهمة الأساسية للمدرسة والمتمثلة في إكساب المعارف للتلاميذ، وإنما جاءت لتركز أكثر على منهجية التكوين، هذا التغيير يعطي فعالية أكثر للفعل التعليمي التعليمي من خلال تجديد المصطلحات التي من خلالها تتحدد مهمة المدرسة في تحديد الأولويات وإعطاء ذوق للتعلم.

فمع مجيء الكفاءة المعلم كان لزاما عليه التخلي عن مشروع تقديم المعارف للتلميذ بالعمل على بناء كفاءات لدى المتعلمين وجعل المعرفة دوما حية في أذهان التلاميذ من خلال تبني استراتيجيات (عمير، 2005، ص42).

لقد تعددت مفاهيم المقاربة الكفاءات، وشاع الخلط والخطأ في استخدام هذا المصطلح مع مصطلحات أخرى كالكفاية والفعالية، لكن ما يمكن تأكيده، هو كون هذا المصطلح ينتمي إلى العلوم الاقتصادية، وانتقل كغيره من المصطلحات المردودية، الإنتاجية، الفعالية، إلى ميدان التربية، وربما هذا الانتقال هو الذي جلب الخلط في المفاهيم، وإدراج مرادفات للكفاية ليست متطابقة معها تماما في المعنى.

أ- المقاربة لغة: من قرب قربًا وقربانًا، وهي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة وتعني بدلالاتها اللغوية بمعنى دناء وحادثه بكلام حسن، فهي قربان، وقربة، ومنها التقارب الذي ضده التباعد.

ورد في لسان العرب لابن منظور (2003): كفاؤه على الشيء مكافأة، وكافاه أي جازه، ونقول الأكفاء له أيلا نظير له، والكفاء النظير والمساوات، ومنه الكفاءة في النكاح أي أن يكون الزوج مساويًا للمرأة، والكفاءة في العمل أي القدرة عليه وحسن تصرفه، ولفظة كفاءة هي ذات أصل لاتيني.

ب - المقاربة اصطلاحًا:

حسب معجم مصطلحات علوم التربية فالمقاربة هي: كيفية دراسة مشكلة تربوية أو غيرها أو كيفية معالجة أو بلوغ غاية من الغايات التربوية (بو علاق، 2004، ص 15).

المقاربة حسب ما جاء في كتاب مفاهيم تربوية بمنظور حديث: الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة ما أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقييم. (عزيزي، 2003، ص579).

يقصد بها الكيفية العامة لنشاط ما، مرتبطة بأهداف معينة والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة ما، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما (رزيل وحسونات، 2000، ص69) ، والمقاربة عموماً هي أسلوب تصور ودراسة موضوع، أو تناول مشروع، أو حل مشكل، أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية التعليمية.

التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، فالمقاربة تصور ذهني، أما الاستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل.

يرى بيرنيو أن الكفاءات تجند وتدمج وتنظم الموارد المعرفية والوجدانية، لمواجهة عائلة من الوضعيات في وضعية واقعية ذات مغزى، ومن أجل نشاط ذي فعالية (واعلي، 2006، ص21).

والكفاءة لا تتحقق في المتعلم إلا إذا توفرت كثير من الإمكانيات (معارف علمية عملية، القدرات ...) والمعلم لا ينطلق في تعليمه إلا وفي نيته تحقيق كفاءة، وقبل الشروع فيها ليصور الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه. وهذا التصور، هو بمثابة مقارنة تبسط له كيفية إيجاد جميع العوامل التي تحقق له هذه الكفاءة لدى المتعلم (العباسي، 2006، ص75).

ج_تعريف الكفاءة: الكفاءة في اللغة العربية من فعل كفاً أي الحالة يكون فيها الشيء مساوياً لشيء آخر، الكفاء هو النظير والمثل، ومنه الكفاءة، المماثلة في القوة والشرف. (واعلي، 2006، ص18). المناظرة والتساوي وكل شيء يساوي شيء حتى صار مثله فهو مكافئ له، ولقد جاء الاستعمال العربي مؤكداً لذلك، قال تعالى ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. (الإخلاص. الآية 03)، أي ليس له نظير، ولذلك كان من الأفضل استعمال لفظ كفاءة، وجمعها تعني لغويا المهارة والقدرة والإمكانية وتعني الجدارة في (competence) كفاءات، وليس كفايات. وفي اللغة الفرنسية التخصص والصلاحيية والأهلية والكفاءة (زيتون، 2003، ص50).

د_ الكفاءة اصطلاحاً:

يعرف بيرنود هذه الكفاءة بقوله هي قدرة عمل فاعلة في مجال مشترك من الوضعيات، نتحكم فيها لأننا نتوفر على معارف ضرورية وقدرة على تجنيدها، على دراية وفي الوقت المناسب من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها.

إن ممارسة أي كفاءة بالمفهوم المدرسي لا بد أن تتم في وضعية تعليمية تعلمية من الإدماج ذي دلالة نمو تأخذ في الحسبان معه المحتويات المعرفية والأنشطة التعليمية والوضعيات التي تمارس فيها هاته الأنشطة، حتى يستطيع التفاعل والتكيف مع المحيط بإيجابية، وهذا يتطلب تجنيد عدة معارف مدرسية وغير مدرسية (حثروبي، 2002، ص40).

تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى لتحقيق هدف معين، وبعبارة أخرى هو ارتفاع لمستوى الأداء للدرجة التي تجعل صاحبها ماثلاً للنموذج المعياري الذي يحتكم إليه عند تقييم مستوى الأداء (الكبساني، 2010، ص43).

تعريف روما نفيل: الكفاءة تفيد الاندماج الوظيفي للمعارف وتتعلم لنعمل، ونتعلم لنكون في المستقبل، بحيث أن الفرد عند مواجهة لمجموعة من الوضعيات فإن الكفاءة تمكنه من التكيف ومن حل المشكلات، كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل. (غريب، 2003، ص60).

تعد المقاربة بالكفاءات تعلماً اندماجياً غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معاشية، تعاوناً سليماً وسديداً (نايت، 2004، ص25).

هي الطريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف والمهارات لتوظيفها في حياتهم، والتي تترجم إلى كفاءات قابلة للملاحظة والقياس كالكفاءات المعرفية والكفاءات القاعدية والكفاءات المرحلية والكفاءات الأدائية.

تقاس مستوى تطبيق ممارسة أساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي لاستراتيجية التعلم وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، بالدرجة التي يحصل عليها الأستاذ في الاستبيان الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

تعريف ويس: (2015) هي جملة المعارف والمهارات وحسن التواجد ضمن مواقف تعليمية معينة، والتي لا تظهر إلا من خلال أنشطة ووضعية تعليمية - تعلمية معقدة تسمح للفرد باستثمار خبراته ومؤهلاته في حل مشكل مطروح بكل كفاءة وجدارة، أي هي عبارة عن سلوكيات وأداء قابل للملاحظة والقياس (ويس، 2015، ص. 85_86).

تعريف حاجي (2005) : "هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة". (رداف، 2016، ص 140).

هـ_المقاربة بالكفاءات اصطلاحاً:

هي بديل جديد عن المقاربة بالأهداف، فقد قامت المنظومة التربوية في الجزائر بتبنيها باعتبارها بديل حديث عن بيداغوجيا الأهداف، حيث يسمح بإعادة النظر في نمطية سير المناهج التعليمية والكتاب المدرسي، وبالتالي يتم تحديث التعليم في الجزائر قصد الإصلاح التربوي والانتقال من فلسفة التعليم إلى فلسفة التكوين، ليصبح التعليم الجزائري مواكباً لتحديات العصر الحالي. (بوكرمة، 2006، ص 68).

إن المقاربة بالكفاءات هي طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكن المعلم من إعداد دروسه بشكل فعال، فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعية التي سيتواجد أو يتواجد فيها المعلم، فهي تخاطب المعلم في الجوانب الكلية لشخصيته، فتسمح له بتوظيف مكتسباته التعليمية ومعارفه في وضعية جديدة ليحقق الكفاءة المطلوبة للتحصيل الدراسي للتلاميذ، والوصول إلى درجة من الإتقان والمهارة.

تعريف الأستاذ: هو قائمة العملية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وحددت مقاربة التدريس بالكفاءات أدوار التنظيم والتوجيه والارشاد والتحفيز، كما منحت الحرية في عملية التدريس حتى يكون أكثر إبداعاً، كما يجب أن يتميز بالانتران النفسي والضبط الاجتماعي، والإمام بطرائق التدريس وأساليبه، وتحكمه في مهارات التواصل خصوصاً في بيئة قائمة على شبكة من العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية (عباسي وعويسي، 2023، ص 573).

ي_تعريف المتعلم: تنظر بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات للمتعلم على أنه محور العملية التعليمية، وشريك فعال في بناء تعلمه واكتساب الكفاءات المستهدفة، وتفعيل كافة العمليات العقلية كالتفكير والتركيب والتحليل والنقد والمشاركة في تنشيط العملية التعليمية من خلال التعلم التعاوني والتعلم الذاتي، وطريقة حل المشكلات وطريقة المشروع (عباسي وعويسي، 2023، ص 573).

8_2_ أهداف المقاربة بالكفاءات:

حسب المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية (2004)، بالجزائر فإن أهداف المقاربة بالكفاءات تمثلت في:

- تدريب المتعلم على تجسيد الكفاءات المختلفة التي استفادها من تعليمه في سياقات واقعية ومختلفة تطور من مهاراته باستمرار.

- فسح المجال لدى التلميذ أو المتعلم على إبراز طاقاته وقدراته الكامنة لتظهر وتعبّر عن نفسها بنفسها من الأنشطة المتعددة والمحفزة على التفكير والتفاعلية.

- تدريب الطالب أو المتعلم على التفكير والربط بين المعارف في مجال واحد بالاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة.

- سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث ودقة الاستنتاج للمتعلم .

- المقدرة على تكوين نظرة شاملة للأمر والظواهر التي تحيط به .

- الوعي بدور العلم والتعليم في تغيير واقعه وتحسين نوعية الحياة.

8_3_ مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجيا الكفاءات على جملة من المبادئ تعتبر ركائز هامة منها:

_البناء: أي استرجاع التلميذ المعلومات السابقة وربطها بالمكتسبات الجديدة وتخزينها في ذاكرته .

_التطبيق: يمارس الكفاءة قصد التحكم فيها .

_التكرار: هو تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به الى الإكساب المعمق للكفاءة.

_الإدماج: يسمح للتلميذ بدمج جملة من الموارد للتأقلم مع الوضعيات وإدراك الغرض منها.

_الترابط: ويسمح هذا المبدأ للمعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها الى تنمية الكفاءة.

_الملاءمة: أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق ومعرفة سلوكية ومعرفة فعلية ودلالية.

الإجمالية: بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقاً من وضعية شاملة.

التحويل: ويقصد الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة (وزارة التربية الوطنية، 2004، ص 74).

8_4_ خصائص التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

يرى (هني، 2005): أن نموذج التدريس بالكفاءات يهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكيات ملموسة عن طريق جملة من التحولات البيداغوجية التي تعتبر ميزات خاصة وتتمثل في: **أ_تفريد التعليم:** أي جعل التلميذ يتمتع بالاستقلالية التامة في نشاطه وتشجيع مبادراته وآراءه وأفكاره مع مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن يأخذ كل متعلم دوره في النشاط والحركة وفي حدود قدراته.

ب_قياس الأداء: تركز هذه المقاربة مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة، بمعنى تقويم الأداء بدلاً من تقويم المعارف النظرية، وكذا التركيز على التقويم التكويني.

ج_تحرير المعلم من القيود: للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم وتنظيم النشاطات المختلفة، وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية، وبهذا يتمتع المعلم وبالاستقلالية في تحقيق الكفاءة المستهدفة.

د_دمج المعلومات: يعتبر الإدماج أو الدمج من أهم مستجدات بيداغوجيا الكفاءات حيث يتم توجيه المتعلم نحو بناء المعلومات في إطار مندمج بمعنى توظيف جملة من الموارد؛ قصد أداء نشاط محدد ومتكامل، هذه الموارد هي مجموعة المكتسبات القبلية المتمثلة في المعارف، الخبرات السابقة، القوانين والنظريات التي يوظفها التلميذ من أجل إشكالية معينة.

ه_تطوير الكفاءات المستعرضة: وهي مجموعة المعلومات المدمجة من مجالات متنوعة مرتبطة بأكثر من مادة دراسية، أو هي مركب من مجموعة الكفاءات توظف في وضعيات متشابهة أو مختلفة الموارد التعليمية.

و_تحويل المعارف: المقررات الدراسية التي تقدم في المدرسة تبقى دون فائدة وجامدة إذا اقتصر توظيفها في معالجة مشكلات داخل المدرسة، لأن نجاعة المدرسة تقترن بمدى القدرة على استغلال المعارف والمكتسبات المدرسية في معالجة مشكلات حياتية في وضعيات مختلفة، فإن

لم تحول المعارف إلى سلوك وظيفي وبقيت في الذهن كمادة خام فإن ذلك يعبر عن فشل المدرسة ضمن التصور الاستراتيجي لمقاربة التدريس بالكفاءات بالإضافة إلى:

- تفريد التعليم بتشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم، مع إيلاء العناية الخاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين.

- قياس الأداء بالاهتمام بتقويمات الأداء والسلوك بدلا من المعارف الصرفة النظرية.

- إعطاء حرية أوسع للمدرس في تنظيم أنشطة التعلم وتقويم الأداء.

- دمج المعلومات لتنمية كفاءات، وحل إشكاليات في وضعيات مختلفة.

- توظيف المعلومات، وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاءة استغلال الموارد المكتسبة

(حثروبي، 2002، ص 12).

8_5_ استراتيجيات التدريس بالكفاءات:

من السمات البارزة للبعد المفاهيمي للكفاءة هو اعتماد استراتيجية دقيقة تقوم على مقارنة منهجية تؤدي في النهاية إلى بلوغ الغاية التي تستهدفها، وهي جعل المتعلم يمتلك القدرة على بناء كفاءات معينة، واستثمارها ضمن وضعيات توجهه، ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يحدد المعلم معالم هذه الاستراتيجية للتلاميذ، وعلاقة بناء الكفاءة بالمعارف النظرية والسلوكية والإجرائية ضمن النشاط المدرسي.

الاستراتيجية كمفهوم هي مخطط نشاط وطبيعة العلاقة بين مركبات الموضوع أو المادة، تتحدد لاختيار التطابق والتناسق بين مكونات الوضعية البيداغوجية، وضبط مجموعة من الطرق والتقنيات الموظفة للتعلم وحل المشكلات، وترمي أساسا إلى تحقيق أهداف تربوية يكون النجاح فيها مرتبطا بالمستوى المعرفي، وخصوصيات المتعلمين، وتنظيم محتويات التعلم، ونوعية المساعدات البيداغوجية، والمحيط التربوي (نايت، 2004، ص 43).

إن استراتيجية التعلم والتعليم وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج الجديدة، تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكل عام، وللعملية التعليمية بشكل خاص سواء في مجال اختيار الطرائق الفعالة المناسبة، واستغلال الوسائل التعليمية الملائمة، وكذا في نوع التقويم وأدواته، وتبرز معالم التجديد في استراتيجية التدريب بالكفاءات في النقاط التالية:

-التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

-الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين، ووتيرة كل متعلم في النشاط التعليمي والتفاعل مع الوضعيات الإشكالية الموظفة للتعلم.

_ إدماج المعارف وفق سيرورة بناء الكفاءات وتميبتها.

_القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة والمواد التعليمية قصد بناء أو تطوير الكفاءات المستعرضة.

-استقلالية المعلم في اختيار الوضعيات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الكفاءات المرجوة في حدود التوجيهات التربوية.

_ استخدام وتوظيف الطرائق والوسائل التي تتسجم مع المعطيات التعليمية الجديدة.

_إعطاء أهمية كبيرة للتقويم التكويني، بالتركيز على أداء المتعلم في سيرورة تعليمية طويلة المدى وفق مقتضيات بناء كفاءة من الكفاءات على اختلاف مستوياتها ومؤشراتها (حثروبي،2002، ص68_69).

8_5_1_طرائق التدريس بالكفاءات :للتدريس بالكفاءات طرائق عديدة من بينها:

_الاستراتيجية الأولى: الطرائق النشطة.

انتقل اهتمام المربين اليوم من التعليم إلى التعلم إذ تغير دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية فبينما أصبح المعلم موجهًا ومرشدًا وميسرًا لعملية التعلم، نجد أن المتعلم أصبح مبادرًا ونشطًا وباحثًا عن المعرفة، ولكن لن يكون هذا إلا بطرائق تدريس نشيطة.

ويرى كل من (شلفان وليبيرين) أن الطرائق النشطة تتطلب جملة من المبادئ هي:

بناء المتعلم لمعارفه بنفسه من خلال النشاط (تنمية الكفاءات) الربط بين المشروع الشخصي والمهني والدراسي اعتماد ديناميكية الأفواج كسند للتعلم .ومن أهم هذه الطرق ما يلي:

_الطريقة الأولى: طريقة الاستكشاف والتقصي

تعتبر طريقة الاستكشاف والتقصي من أكثر الطرق التدريس فعالية في تنمية التفكير العلمي ومهاراته لدى المتعلمين وذلك لأنها تتيح الفرصة أمامهم لممارسة طرائق التعلم وعملياتهم ومهارات الاستكشاف والتقصي بأنفسهم.

إن هذه الطريقة هدف لجعل المتعلم فاعلاً إيجابياً يفكر وينتج) بدلاً أن يكون سلبياً غير فاعل يتسلم المعلومات الجاهزة ثم يعيدها (ومستخدماً معلوماته السابقة وخبراته وقابليته في عملية التفكير العقلية والعلمية لتؤدي به للتوصل إلى النتائج.

إن النشاط الاستكشافي في التدريس، يمكن اعتباره درساً في العلوم إذ يمكن تخطيطه بطريقة تمكن المتعلم من أن يكتشف بنفسه مستخدماً عملياته العقلية، بعض المفاهيم والمبادئ العلمية ما نسميه عمليات العلم (الدنيا) وهي الملاحظة والقياس والتصنيف والتنبؤ والاستدلال وغيرها.

يرى جانبيه **Gagne (1977)** أن هناك فرقاً بين الاستكشاف والاستقصاء من حيث أن:

الاستكشاف ينبغي أن يكون هو الهدف من تدريس العلوم بشكل رئيسي في المرحلة الأساسية الدنيا (السلك الأول من التعليم) ، وهو يتضمن تعلم التلاميذ المفاهيم والمبادئ العلمية فمثلاً أن يكتشف المتعلم بنفسه شيئاً جديداً بالنسبة له كمفهوم الحرارة والهواء والخلية وغيرها.

الاستقصاء: يختلف عن الاستكشاف من حيث أنه يتضمن سلوكاً علمياً متقدماً لدى المتعلم كما في تحديد مشكلة، وتصميم تجربة معقدة لحد مل، وعمل فرضيات وتقييم خطوات التجربة وتنمية اتجاهات حديثة على جميع المستويات. ولهذا يعتقد جانبيه أن تدريس العلوم بالتقصي يمكن أن يبدأ في المرحلة المتوسطة من التعليم، ويتقدم في المراحل الدراسية الأساسية. ومن هنا يشكل تدريس العلوم بالاستكشاف الأساس لتطوير تدريس العلوم بالاستقصاء.

إن طريقة التقصي والاستكشاف الحرة أو الموجهة تتميز بعدة خواص أهمها:

- يعتبر التلميذ المتعلم محورا أساسيا في عمليتي التعلم والتعليم في مادة العلوم النشاط العلمي.
- تنمي عند المتعلمين مهارات الاستقصاء والاستكشاف والتساؤل العلمي عمليات العلم التي تبدأ من الملاحظة وتنتهي بالتجريب.

- تهتم في تنمية المهارات الفكرية والعمليات العقلية لدى المتعلم.
- تنمي التفكير العلمي لدى المتعلمين إذ تتطلب تهيئة مواقف أو وضعيات تعليمية تعلمية مشكلة أو تساؤل مفتوح النهاية تستلزم استخدام طرق العلم، وخاصة الطريقة العلمية في البحث والتفكير وإجراء التجارب.
- تهتم ببناء شخصية الفرد من حيث ثقته واعتماده على نفسه وتحمل المسؤولية وشعوره بالإنجاز وتطوير مواهبه.
- تزيد نشاط المتعلم وحماسه تجاه عملية تعلم العلوم مما يعني أنه تتطور لديه القدرة على تكوين.
- المعرفة العلمية وتمثلها وبالتالي تصبح جزءا من نظامه المعرفي الشخصي.

_ الطريقة الثانية: طريقة حل المشكلات

إن طريقة حل المشكلات من الطرائق الحديثة التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم عامة، وذلك لمساعدة المتعلمين على إيجاد حلول للمواقف المتمثلة في المشكلة بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع المتعلمين على البحث والتتقيب وطرح التساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء، وعليه يصبح الغرض الأساسي من هذه الطريقة حل المشكلات هو مساعدة التلاميذ على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف المشكلة والوصول إلى حلها.

أن طريقة حل المشكلات تتمشى مع الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، كما تستند إلى أسس تربوية حديثة من أبرزها ما يلي:

- 1- تتمشى طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعلم لدى الأفراد المتعلمين التي تقتضي أن يوجد لدى الطالب المتعلم هدف أو غرض يسعى لتحقيقه وعليه فإن استخدام مدرسي العلوم وإثارتهم لمشكلة علمية أو موقف مشكل أو سؤال علمي محير كمدخل للدروس العلمية يكون دافعا أو حافزا داخليا للتفكير المستمر ومتابعة النشاط التعليمي لحل المشكلة البحثية.

2- تتفق طريقة حل المشكلات وتتشابه مع مواقف البحث العلمي، وبالتالي فإن هذه الطريقة تنمي روح التقصي والبحث العلمي لدى المتعلمين وتدريبهم على خطوات الطريقة العلمية ومهارات البحث والتفكير العلمي.

3- تحقق طريقة حل المشكلات وظيفة أوجه التعلم، أو مجالاته سواء المتعلقة منها بالمعارف العلمية أم المهارات العلمية المختلفة المناسبة.

تجمع طريقة حل المشكلات في إطار واحد بين شقي العلم بمادته وطريقته طبيعة العلم الحديث فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة، وسيلة للتفكير العلمي ونتيجة له في الوقت نفسه.

5- تتضمن طريقة حل المشكلات في العلوم اعتماد الفرد المتعلم الطالب على نشاطه الذاتي لتقديم حلول المشكلات العلمية المطروحة، كما تمكن الفرد (**Auto didactique**) التعلم الذاتي الطالب من اكتشاف المفهوم أو المبدأ أو الطريقة التي تمكنه من حل المشكلة البحثية وتطبيقها في مواقف مختلفة جديدة.

_ الطريقة الثالثة: طريقة المشروع

يعتمد هذا الأسلوب في التعلم على تشجيع المتعلمين على التقصي والاستكشاف، المساءلة والبحث عن حلول لقضايا شائكة، كما انه يشجع على إظهار كفاءات ذهنية تسمح بتوسيع دائرة المتعلم من مجرد إلى التطبيق من ناحية وروح التعاون بين المتعلمين لتنفيذ مشاريعهم من ناحية أخرى، وتعد طريقة التعلم بالمشاريع نموذجاً للتعلم الممركز على المتعلم كونها:

- تعطيه الإحساس بالتملك حيث أنها تنطلق من أسئلة محورية قد يطرحها هو بنفسه وتكون هذه الأسئلة ذات علاقة مع وحدات أو أهداف محددة في المنهاج تخلق لديه الإحساس بالتحدي.

- ذلك أن تصميم هذه المشاريع من طرف المتعلم يتطلب نظرة شمولية حول المشروع وذلك بإخراجه من مرحلة التصور الى مرحلة التنفيذ.

هذه الاخيرة بدورها تتطلب كفاءات مختلفة مثل:

البحث- التحليل- التركيب- النشر- التواصل. . .

- تمنحه الإحساس بالمسؤولية، بحيث يلعب الدور المحوري في العملية التعليمية التعلمية من حيث أنه يختار الأسئلة المحورية لمشروعه وتوجيه عملياته التعليمية بما يتناسب ومستواه المعروف. كما يقوم بالتأمل الذاتي في سيرورته التعليمية أي مراحلها المختلفة.

وعليه فطريقة التدريس بالمشاريع تركز على أنشطة تعليمية تعلمية مفتوحة وطويلة المدى وقريبة، إلى الواقع المعيش للمتعلم (حاجي، 2005، ص38).

8_5_2 الاستراتيجية الثانية: التقويم بالكفاءات

يعد التقويم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية يواكبها في جميع مراحلها، إذ أصبح معنياً أكثر من أي وقت مضى بقياس مدى فهم المتعلم للمعارف والتمكن من المهارات والقدرة على توظيفها في مجالات الحياة المختلفة، وفي حل المشكلات التي تواجهه.

حتى تتحقق أهداف التقويم لابد على المعلم أن يضع خطة تتضمن ما يلي:

أ- التقويم قبل بداية كل درس التقويم الأولي:

يهدف هذا التقويم إلى التعرف على الجهد الذي بذله التلميذ في استنكار دروسه السابقة، أي يتضمن تحديد المستوى والقدرات الذهنية والاستعدادات والميول، كما يهيئ المعلم لعملية التدريس بجميع مكوناتها ومواقفها.

ب - التقويم في بداية كل درس أو أثناء التقويم البنائي:

في إطار ضرورة أن يعرف المعلم مدى تحقيقه لأهدافه ينبغي أن يشمل كل درس جزء من خطته نوعاً من التقويم لمعرفة ما إذا كان قد حقق أهدافه أم لا؟ وهذا في إطار تحسين عملية التعلم وتلاقي أوجه النقص فيها سواء أثناء الحصة أو في الحصة التالية.

ج - التقويم التشخيصي:

يهتم هذا النوع من التقويم بالتلاميذ الذين يجدون صعوبات في التعلم ومن ثمة السعي إلى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل علاجها.

د - التقويم بعد الانتهاء من دراسة كل وحدة دراسية التقويم الختامي:

يهدف هذا التقويم إلى قياس مدى تحقيق أهداف تدريس الوحدة بصورة متكاملة والتعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ.

الاستراتيجية الثالثة: تقنيات الوصف الذاتي:

تقسم هذه التقنيات كالتالي:

- المقابلة.

- الاستمارة مثل الاستمارات المتعلقة بالميل والاتجاهات.

- الملاحظة: تتفرع بدورها إلى لوائح السلوك أو لوائح تسجيل السمات بحيث يستعين بها الملاحظ الذي يريد تقويم حصة دراسية مثلاً لتسجيل حضور نوع من السلوك أو عدم حضوره (الدريج، 2000، ص187).

إن شبكة التقويم وسيلة فعالة وعملية للتأكد من مدى تحقق الكفاءة في كل مستوياتها، إلا أن تصميم شبكة التقويم بمراعاة كل شروط التقويم التي تتطلبها المقارنة ليس بالأمر السهل، لذا لا بد على المصححين أن يتحروا الدقة في تصميم هذه الشبكة إن كانت من إنتاجهم، وفي تطبيقها بطريقة جيدة إذا كانت شبكة مقننة يمكن استعمالها في وضعية أخرى، وفيما يلي بطاقة تقويمية لمادة التاريخ في السنة الأولى من التعليم المتوسط (لكحل، 2000، ص145).

8_6_ المقارنة بالكفاءات وأنواع التعلم:

إنّ مقارنة التدريس بالكفاءات تتناسبها أنواع بيداغوجية من التعلم، والتي أفرزتها الدراسات البحثية في السنوات الأخيرة، فبيداغوجية الكفاءات تستهدف تشخيص تصورات المعلمين ضمن علاقة ترتبط بأنواع التعلم، حتى تمكن له إدراك الخلفية النظرية التي يمكن اعتمادها في تطبيق المقارنة بالكفاءات.

أ_ التعلم بواسطة المشروع: إن مقارنة التدريس بالكفاءات ضمن هذا التوجه تركز على التعلم الإدماجي الذي يتيح فرص التدريب على استثمار المكتسبات القبلية ضمن وضعيات جديدة، لذلك كان المشروع يمثل أفضل وضعية لتحقيق الغاية الإدماجية، إذ بفضلها يمكن للمتعلم أن يحتل المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية ويكون عنصراً فاعلاً ضمن المجموعة الأصلية،

ويعد التعلم بواسطة المشروع عبارة عن سيرورة بيداغوجية تستهدف بلوغ مجموعة من التعليمات، انطلاقاً من وضعيات مشكلة يعيشها المتعلمون (هني، 2005، ص158).

وتجسد طريقة المشروع مبدأ الممارسة داخل الفصل الدراسي وخارجه، وترفض مبدأ صب المعارف في ذهن المتعلم وتكديسها بشكل تراكمي، ويحتم على المتعلم بناء مشروعه بنفسه بهدف ربط الجانب النظري للمعرفة بالجانب العملي التطبيقي، فضلاً عن تنمية قدرات المتعلمين العقلية، والشخصية، والاجتماعية، وتستند هذه الطريقة على خطوات عدة تتمثل فيما يلي:

- تحفيز المتعلمين للعمل وتحديد الوضعيات التي يركز عليها الفعل التعليمي تحديد الأهداف وجذب اهتمام المتعلمين لأهمية إنجاز المشروع.
- وضع الخطة وتنفيذها أو ما يسمى بهيكله التعليمات من أجل الإحاطة بالإشكالية الجديدة التقويم ويتم فيه مناقشة النتائج والحكم عليها في ضوء الأهداف المرجوة (الفتلاوي، 2006، ص 398).

ب_التعلم التعاوني: هو أحد طرق التعليم، فيه يتم تشكيل مجموعات صغيرة من المتعلمين، ويكلفون بمهمة تعليمية معينة بحيث يتعاونون معاً لإنجازها، ففي هذا النوع من التعلم، يعمل المتعلمون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك، بحيث يسعى جميع أفراد المجموعة الواحدة إلى تحقيق مستوى الإتقان المطلوب وفق حركات تقويم موضوعية تكون معدة مسبقاً (عوض، 1980، ص243).

- من أهم سماته أنه يؤدي إلى إحداث التفاعل بين المتعلمين فينمي القدرة على التعاون، والتآزر في حل المشكلات ويحارب العزلة والانطواء والتفوق حول الذات، يقوم هذا التعلم على مبادئ أساسية هي:

- 1-اختيار وحدة أو موضوع دراسي يمكن تعليمه للمتعلمين وفق هذه الطريقة.
- 2-تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات توزع على مجموعات العمل التعاوني.
- 3-تنظيم المتعلمين على شكل مجموعات تعاونية يحدد فيها دور كل فرد على حدة.
- 4-جعل المتعلم يشعر بالمسؤولية نحو نفسه والآخرين.

5- اكتساب الكفاءة التعاونية لضمان التواصل مع الغير.

6- تهتم بإعداد وضعيات تعليمية -تعليمية قبل إنجاز الدرس.

(الفتلاوي، 2006، ص 405).

ج_التعلم بواسطة حل المشكلات: بديلا لما هو مألوف من الممارسات البيداغوجية السائدة، قدمت بيداغوجية حل المشكلات، ذلك أن هذا النموذج ينطلق من أسس نظرية، تنظر إلى عملية التعلم على أنها إنتاج المجهود الخاص لجماعة المتعلمين، كما أنها تؤسس ممارستها على استراتيجية تعليمية تعلمية تركز على سيرورة من العمليات تتجه نحو حل مشكلة مطروحة على جماعة من المتعلمين، وتعد من الطرق الفعالة في عملية التدريس، كونها تنمي لدى المتعلم قيمة الاعتماد على الذات، وتطوير قدراته على التفكير وإيجاد الحلول للمسائل والقضايا التي يواجهها(عوض، 1980، ص90).

تنطوي مهام حل المشكلة عموما على وضع تعليمي يقوم فيه المتعلم باكتشاف حل لمشكلة معينة، ويسمح هذا الوضع عادة بتوافر استجابات أو حلول بديلة عديدة، يمكن القيام بها وقد تؤدي واحدة من هذه الاستجابات أو أكثر إلى الحل المقبول) بلفيس ومرعي، 1983، ص 452).

تسير هذه الطريقة في ثلاث خطوات ومراحل هي:

1-التقديم : وهنا يقوم المعلم بجذب اهتمام المتعلمين وإثارتهم ويبدأ بطرح المشكلة أو المشكلات عليهم ويعمل على توضيح أبعادها ويناقش مع المتعلمين الخطوات التي تؤدي إلى الحل.

2-التوجيه : وهنا يقوم المعلم بتحفيز المتعلمين على التفكير واسترجاع المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة لمراقبة أدائهم مع تقديم التغذية الراجعة لهم أثناء انشغالهم في حل المشكلة.

3-التقويم : ويتم في هذه الخطوة تقويم الحلول التي تم التوصل إليها من قبل المتعلمين ومناقشتها معا مع تدعيم وتعزيز الإجابات الصحيحة وبيان الأخطاء، وإعادة تلخيص المشكلة وإجراءات حلها والحلول المناسبة لها (عوض، 1980، ص.90).

خلاصة الفصل:

تتميز هذه المقاربة عن غيرها أساسا بطابعها الإدماجي، وبقدرتها على إقامة معبر بين المعرفة من جهة وبين الكفاءات والسلوكيات من جهة أخرى، ومراعاتها للواقع، وبذلك تزول الحدود بين المواد العلمية والحياة العملية للفرد، فهي تساهم في تطور الطفل وفي تكوين شخصية سليمة ومستقلة وقادرة على التكوين الذاتي في معترك الحياة، ولأهمية هذا النوع من التدريس تناولنا هذا الموضوع بالتعريف الاصطلاحي والاجرائي وافرزنا له جانبا من تراثه النظري الذي يعرف به ويبرز أهميته في عملية التربية والتعليم.

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- مجتمع وعينات الدراسة

5- أداة الدراسة

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية

7- الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتناول هذا الفصل مدخلا للدراسة الميدانية يتم فيه التطرق للدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على صعوبة الميدان، والتعرض لمشكلة البحث وفرضياته انطلاقا من تحديد المنهاج المتبع ووصف مجتمع الدراسة وتعريف مجال الدراسة، ثم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات التي استعملت في جمع البيانات للتحقق من الفرضيات، والأساليب الإحصائية المستخدم في الدراسة.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية، من أجل الإلمام بجوانب موضوع دراسته، حيث كانت في بادئ الأمر مجموعة الاقتراحات لبلورة وضبط الموضوع، والذي كان وليد فكرة شغلت تفكير الباحثة وهي "مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات" ، والجدل القائم حول جدواها وأهميتها ودورها في المنظومة التربوية الجزائرية، وهو ما لاحظناه من خلال المناقشات التي تجرى من حين لآخر بين المعلمين، أو التساؤلات التي تطرح من طرفهم في الندوات وأثناء اللقاءات والأيام التكوينية والدراسية، ومن هذا المنطلق جاءت إرادتنا للبحث في هذا الموضوع، وخاصة بعد الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا من زوايا مختلفة، وقد عمدنا إلى أخذ استبيان من إحدى الدراسات السابقة الذي يخدم هذه الدراسة والذي أخذ من دراسة (لقليطي، 2015).

1_2 أهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية الى ما يلي:

- _توفر قدر كبير من المعرفة حول جوانب الدراسة.
- _تحديد جوانب القصور والضعف للدراسة.
- _تطبيق الاستبيان ومحاولة تحديد الأخطاء وتجنبها.
- _يسهم في التعرف على الوقت اللازم للقيام بالدراسة الميدانية.

_تحديد حجم عينتا الدراسة الاستطلاعية والأساسية.

_التأكد من صدق وثبات الأداة.

2_ منهج الدراسة:

منهج البحث في علوم التربية يختلف من موضوع لآخر حسب طبيعة الموضوع المطروح للدراسة و إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحثة تبني منهج معين دون غيره تبعاً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من هذه الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتبر " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الحصول على معلومات دقيقة وواقعية حول ظاهرة الدراسة (روابي ، 2021، ص 186)، ودراستنا الحالية تهدف إلى الاطلاع على مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية ببعض مدراس الابتدائية بلدية عين الخضراء ولاية المسيلة.

3_ حدود الدراسة:

3_1_ الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة التعليم الابتدائي.

3_2_ الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية في شهري أفريل وماي من السنة الجارية (2023-2024).

3_3_ الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على معلمي بعض المدارس الابتدائية ببلدية عين الخضراء ولاية المسيلة.

4_ مجتمع وعينات الدراسة: أجريت الدراسة على أساتذة التعليم الابتدائي ببعض الابتدائيات وبلغ عددهم 86 أستاذاً واستاذة موزعين كما يلي:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة في مدارس التعليم الابتدائي

الرقم	أسم المدرسة	عدد الاساتذة
1	طعموش مبروك	28
2	بركاتي عبد الله	23
3	حماوي العيد	20
4	سداوي عبد القادر	7
5	زيان السعيد	8
	مباركي الحماوي	20
	المجموع	106

4_1_ العينه الاستطلاعية: تم اختيار مدرسة واحدة من بين 6 مدارس بطريقة عشوائية بسيطة لإجراء الدراسة الاستطلاعية، قدر عدد العينة في هذه المدرسة (مباركي الحماوي) ب (20) أستاذا وأستاذة.

4_2_ عينه الدراسة الأساسية: تم استبعاد أساتذة المدرسة التي أجريت فيها الدراسة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة، وتم إجراء الدراسة الأساسية على جميع اساتذة المدارس الخمسة المذكورين في الجدول رقم (1) والمقدر عددهم ب (86) أستاذا وأستاذة.

5_أداة الدراسة: بعد أن تمت تغطية الإطار العام للدراسة من وضع الفرضيات والخلفية النظرية للمتغيرات تأتي مرحلة جمع البيانات اللازمة للدراسة، فالجانب العلمي له أساليب وأدوات تستخدم في جمع البيانات، وبالعودة إلى الدراسات السابقة وأدبياتها المرتبطة بموضوع الدراسة، تم الاعتماد على استبيان أعدّ من طرف (لقلطي،2015) للاستفادة منها في التحقق من فرضيات الدراسة.

5_1_وصف الأداة: أعد الاستبيان من طرف (لقلطي،2015) والذي يضم مجموعة من البنود الموجهة للمبحوثين بهدف الحصول على المعلومات التي تساعد في اختبار الفرضيات، وكون معد الاستبيان أستاذ في التعليم الابتدائي يلتقي بأفراد العينة في كل ندوة تربوية، حيث تكون

الاستبيان على (32) عبارة في أربع محاور متبعا مقياس ليكرت الخماسي، كل محور يحتوي على ثمانية عبارات، وهي كالتالي:

_ **محور المناهج:** يتكون من (08) عبارات والتي يدور حول غموض مفاهيم المناهج الجديدة والذي ينعكس سلبا على التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي تضمنتها العبارات من (1 إلى 8).

_ **محور التكوين:** يتكون من (08) عبارات، والمتعلق بضعف التكوين الذي ينعكس سلبا على التدريس بالمقاربة بالكفاءات وتضمنتها العبارات من (9 إلى 16).

_ **محور التغييرات الحاصلة في الجزائر:** يتكون من (08) عبارات، ويدور حول مواكبة التغييرات الحاصلة في الجزائر ينعكس إيجابا على التدريس بالمقاربة بالكفاءات وتضمنتها العبارات من (17 إلى 24).

_ **محور مواكبة الدول المتقدمة:** يتكون من (08) عبارات، ويدور حول مواكبة ركب الدول المتقدمة ينعكس ايجابيا نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي تضمنتها العبارات من (25 إلى 32).

وجاءت تقديرات مقياس ليكرت الخماسي على الشكل التالي:

(موافق بشدة ولها خمس درجات، موافق ولها أربع درجات، محايد ولها ثلاث درجات، غير موافق ولها درجتين، غير موافق بشدة ولها درجة واحدة) وهذا بالنسبة للعبارات الإيجابية أما فيما يتعلق بالعبارات السلبية فتأخذ الأوزان عكس العبارات الإيجابية أي (1- موافق بشدة)، (2- موافق)، (3- محايد)، (4- غير موافق)، (5- غير موافق بشدة).

وتكون الدرجة القصوى لكل بعد 40 درجة وأدناها 8 درجات.

وتكون الدرجة القصوى 160 درجة وأدناها 32 درجة.

6_ نتائج الدراسة الاستطلاعية: بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، تم التأكد من سلامة اللغة ووضوح المعاني لدى أفراد العينة، كما تم حساب الصدق والثبات من خلال البيانات الأولية، والتي جاءت على النحو التالي:

الصدق الاتساق الداخلي للبعد الأول تراوح بين (0,456-0,570) معامل ألفا كرونباخ 0,71.

الصدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني تراوح بين (0,370-0,487) معامل ألفا كرونباخ 0,68.

الصدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث تراوح بين (0,501-0,564) معامل ألفا كرونباخ 0,69.

الصدق الاتساق الداخلي للبعد الرابع تراوح بين (0,402-0,600) معامل ألفا كرونباخ 0,72 .

الصدق الاتساق الداخلي للاستبيان تراوح بين (0,586-0,733) معامل ألفا كرونباخ 0,77.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها من توفر الاستبيان على مؤشرات الصدق والثبات مقبولة ووضوح العبارات، وتحديد حجم عينة الدراسة الأساسية، تأكد لنا أن الاستبيان يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخذت الطالبة الاساليب الإحصائية التالية:

- 1-المتوسط الحسابية، النسب المئوية، التكرارات، الانحراف المعياري.
- 3-استخدام معامل الارتباط (Pearson) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- 6- حساب معامل الفا كرونباخ.
- 7- يتم تصحيح استبيان المقاربة بالكفاءات وفق مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي جدول (2) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

فئات الدرجات	درجة التوافر
1 إلى أقل من 1,80	قليلة جدا
1,80 إلى أقل من 2,60	قليلة
2,60 إلى أقل من 3,40	متوسطة
3,40 إلى أقل من 4,20	كبيرة
4,20 إلى 5,00	كبيرة جدا

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعي، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة واعتمدنا على المنهج الوصفي الذي ساعدنا في تجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وثم تعيين عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة المدارس الابتدائية، كما تم التطرق إلى أداة جمع البيانات والمتمثلة الاستبيان، لنمهد الطريق للدراسة الأساسية للتحقق من الفرضيات متبعين اسلوبين للتحليل (الكمي والكيفي).

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

خاتمة

_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

1_1_ عرض ومناقشة الفرضية العامة: ونصت على ما يلي:

مستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات مرتفع في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية التي تضمنتها بنود أبعاد الاستبيان وجاءت النتائج في الجدول (3) كما يلي:

الجدول (3) البيانات الوصفية لمستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات

متوسط مجموع التكرارات	متوسط الاستجابة على البند	النسبة المئوية	البعد الأول : المناهج	
338	3,93	%78	تتميز المناهج الجديدة بعدم مراعاتها للفروق الفردية للتلاميذ.	01
338	3,93	%78	المناهج الجديدة ليست لها علاقة بالواقع الاجتماعي للمتعلم.	02
327	3,80	%75	تتميز المناهج الجديدة بالكثافة.	03
338	3,93	%78	غموض مفاهيم المناهج الجديدة .	04
367	4,27	%84	صعوبة التفاعل مع المناهج الجديدة .	05
281	3,27	%65	أجد صعوبة في تحضير النشاطات المقررة في المنهاج.	06
425	4,94	%98	عدد التلاميذ في القسم يعيق تنفيذ تطبيق المناهج.	07
333	3,87	%77	عدم استيعاب المناهج الجديدة.	08
344	3,78	79%	المتوسط الحسابي للبعد الاول	
	0,47		الانحراف المعياري للبعد الأول	
البعد الثاني: التكوين				

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

09	الندوات الداخلية لا تحظى بالرغبة من طرف الأستاذ.	%71	3,60	310
10	التكوين الذي ألتفاه أثناء الخدمة ليس له علاقة بممارستي الميدانية.	%74	3,73	321
11	زيارة المدرء إدارية أكثر منها تربوية.	%84	4,27	367
12	القصور في أساليب التدريس والتكوين أثناء الخدمة.	%83	4,20	361
13	عدم استجابة الأساتذة لهذه الإصلاحات .	%75	3,80	327
14	المقاربة بالكفاءات اصطدمت بضعف التكوين أثناء الخدمة (رسكلة).	%98	4,93	424
15	التكوين الذي ألتفاه أثناء الخدمة يمدني بأدوات كافية للعمل.	%65	3,27	281
342	المتوسط الحسابي للبعد الثاني	78%	3 ,97	
	الانحراف المعياري للبعد الثاني		0,54	
البعد الثالث: مدى تقاطع المحتوى مع جانب البيئة				
16	الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تحسين نوعية الحياة.	%63	3,20	275
17	ربط التعليم بالواقع المعيش.	%71	3,60	310
18	تساهم المقاربة بالكفاءات على التطلع إلى كل ما هو جديد.	%71	3,60	310
19	تعمل المقاربة بالكفاءات على مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.	%65	3,27	281
20	تعمل المقاربة بالكفاءات على التحكم في البيداغوجيا الجديدة التي تعمل بها الدول المتقدمة.	%84	4,27	367
21	إعداد الفرد للتكيف مع العولمة.	%58	2,93	252
22	معرفة الأساتذة بأهمية التغير الاجتماعي .	%78	3,93	338

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

396	4,60	%91	المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة على الصعيد الداخلي.	23
316	3,68	73%	المتوسط الحسابي للبعد الثالث	
	0,56		الانحراف المعياري للبعد الثالث	
البعد الرابع: ما مدى تقاطع محتوى مع العولمة				
252	2,93	%58	التطلع إلى كل ما هو جديد لمواكبة ركب الدول المتطورة.	24
321	3,73	%74	تعمل المقاربة بالكفاءات على الاستجابة للمتطلبات الحديثة التي تفرزها.	25
310	3,60	%71	التدريس بالكفاءات يساهم في تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم.	26
252	2,93	%58	تساهم المقاربة بالكفاءات بالاستبصار والوعي بدور العلم والمتعلم في تغيير الواقع وتحسن نوعية الحياة.	27
295	3,43	%68	تساهم المقاربة بالكفاءات في تكوين جيل قادر على التحكم في إفرازاتها المعرفية والتكنولوجية.	28
310	3,60	%71	المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الصعيد الخارجي .	29
252	2,93	%58	يساهم التدريس المقاربة بالكفاءات في استعمال الأنترنت للبحث في المواضيع المقررة.	30
290	3,37	%67	تساهم المقاربة بالكفاءات في إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام الحسابات العلمية والإعلام الآلي.	31
289	3,31	66%	المتوسط الحسابي للبعد الرابع	
	0,33		الانحراف المعياري للبعد الرابع	
	0,54		الانحراف المعياري للاستبيان	

3,73	المتوسط الحسابي للاستبيان
------	---------------------------

يوضح الجدول رقم (3) أنه يوجد أربعة أبعاد موزعة على 31 بند التي أجاب عليها أفراد العينة، كان المتوسط الحسابي للاستبيان 3,73 ، إذ أن هذا المتوسط الحسابي يقع في المجال الرابع الذي يصنف درجة تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية وفق المتوسط الفرضي بين (3,40-4,20) الى درجة كبيرة، مما يدل على مستوى تطبيق للمقاربة بالكفاءات في المدارس لأبأس به ، في حين يظهر أن بعض البنود كان مستوى التطبيق فيها منخفضا والبعض الآخر متوسطا وأحيانا مرتفعا ،يقابلها تكرار الدرجات على الاستبيان نحو (252-425) بنسبة متوسطة بلغت (74%) وهي نسبة تعبر عن درجة جيدة ، وتحصلنا على انحراف معياري (0,54)، و قد حصل البند رقم (7) الذي يقول (عدد التلاميذ في القسم يعيق تنفيذ تطبيق المناهج.) على اعلى متوسط تكرار وهو (4,94)، نلاحظ من مجمل بيانات الجدول (3) أن (50%) من الفقرات تقع في المجال الثالث الذي يصنف درجة تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية درجة كبيرة، بينما تقع (43%) من البنود في المجال الثاني الذي يصنف درجة التطبيق بالمتوسطة، وجاءت ما نسبته (7%) من البنود في المجال الأول الذي يصنف درجة التطبيق بالمنخفضة.

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد دراسة نتائج الجدول (3) نستطيع القول أن تطبيق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي سارت في أشواط لأبأس بها في مختلف الجوانب ، حيث اعتمدها وزارة التربية كمقاربة جديدة في التدريس ،فقامت بإعادة بناء مناهج جديدة وفق هذه المقاربة ورسكلة الأساتذة للرفع من مستوى الفرد، واكسابه كفاءات يستطيع من خلالها مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في العالم ، لكن رغم هذه المرحلة المتقدمة في تطبيق هذه المقاربة في مرحلة التعليم الابتدائي تعترضها صعوبات وعراقيل تبطئ من نجاعة هذه المقاربة في تحقيق الأهداف المرجوة منها ، حيث تفترق معظم المؤسسات الابتدائية الى الوسائل كالحاسوب مثلا، وشبكة الأنترنت للتلاميذ والأجهزة السمعية البصرية، والفضاءات المفتوحة على البيئة الخارجية كالنوادي الرياضية

والزيارات الميدانية ... لأنها تساعد في ربط المحتوى المكتسب من المناهج و التعلّات بالواقع المعاش، حيث ظهر مؤشر هذا النقص في البند رقم 30 " يساهم التدريس المقاربة بالكفاءات في استعمال الأنترنت للبحث في المواضيع المقررة" إذ جاء المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لهذا البند في المجال الافتراضي الذي يصنّفه الى درجة متوسطة، وهذا ما توصلت اليه الدراسة السابقة دفع الله (2016) ، أن درجة استخدام معلمات استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة.

1_2_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى: التي نصت على ما يلي:

تستجيب المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية التي تضمنتها بنود البعد الأول وجاءت النتائج في الجدول (4) كما يلي:

الجدول (4) بيانات البعد الأول استجابة المناهج لاستراتيجية المقاربة بالكفاءات

متوسط مجموع التكرارات	متوسط الاستجابة على البند	النسبة المئوية	البعد الأول : المناهج	
338	3,93	%78	تتميز المناهج الجديدة بعدم مراعاتها للفروق الفردية للتلاميذ.	01
338	3,93	%78	المناهج الجديدة ليست لها علاقة بالواقع الاجتماعي للمتعلم.	02
327	3,80	%75	تتميز المناهج الجديدة بالكثافة.	03
338	3,93	%78	غموض مفاهيم المناهج الجديدة .	04
367	4,27	%84	صعوبة التفاعل مع المناهج الجديدة .	05
281	3,27	%65	أجد صعوبة في تحضير النشاطات المقررة في المنهاج.	06
425	4,94	%98	عدد التلاميذ في القسم يعيق تنفيذ تطبيق المناهج.	07

333	3,87	%77	عدم استيعاب المناهج الجديدة.	08
344	3,78	79%	المتوسط الحسابي للبعد الأول	
	0,47		الانحراف المعياري للبعد الأول	

تطرق البعد الأول لاستجابات أفراد العينة حول المناهج حيث يحتوي هذا البعد على 8 بنود ، ونسبت مئوية لتكرار درجة استجابة أفراد العينة تتراوح (75% - 98%)، نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتكرارات كل بند (3,27-4,94)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابة أفراد العينة على بنود البعد ككل (3,78) هذا المتوسط الحسابي يقع في المجال الثالث الذي يصنف درجة تطبيق المناهج للتعلّيمات التي يمكن اكتسابه بطريقة المقاربة بالكفاءات (3,40-4,20) الى درجة كبيرة ، تقابله متوسطات حسابية لتكرارات استجابة أفراد العينة على بنود البعد بين (281-425) حيث كان متوسط تكرار درجات استجابة العينة (344) بنسبة متوسطة بلغت (76%) وهي نسبة تعبر عن درجة جيدة، وانحراف معياري (0,45) ، وقد حصلت الفقرة (7) التي تقول (عدد التلاميذ في القسم يعيق تنفيذ تطبيق المناهج) على اعلى متوسط تكرار وهو (4,94)، كما يلاحظ من مجمل بيانات الجدول أن بند واحد من أصل ثمانية جاءت قيمته في المجال الثالث بدرجة متوسطة وهو البند رقم (6) (أجد صعوبة في تحضير النشاطات المقررة في المناهج) بقيمة (3,27) .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تعد المناهج التعليمية ، مجموعة من الأساليب المحددة بأهداف مرسومة لبلوغ بالتعليم إلى أعلى مستوى ،وقد تم اعداد المناهج التعليمية الجديدة وفق أحدث المقاربات التعليمية الموجودة في الساحة الدولية ، لكن من النتائج التي توصلت اليها دراستنا وتكلمت عليها جمعة بوكري وحليمة بولفعة (2020) أظهرت أن هناك بعض الاختلالات في المناهج الجديد تعيق تطبيق المقاربة بالكفاءات من بينها انه يستغرق وقتا لاستيعاب المنهجية التعليمية الجديدة ، كما أثرت كثافة التعليمات في مناهج التعليم الابتدائي سلبا فأصبح تحدي بالنسبة للأساتذة و تحدي حتى بالنسبة لأولياء ،كما لا ننسى أيضا عامل مهم يعيق هذه الاستراتيجية الجديدة في التعليم وهو الاكتظاظ في الأقسام ، هذا العامل يبطء من سيرورة الحصص التعليمية ويخلق صعوبة في

تطبيق الكفاءات الختامية و العرضية التي ينص عليها المنهاج في التعليم الابتدائي وهذا ما تؤكدته نتائج البند رقم 7

" عدد التلاميذ في القسم يعيق تنفيذ تطبيق المناهج"، ولهذا نستخلص أن الفرضية التي تقول تستجيب المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.، صحيحة من جانب الدور الأساسي الذي تساهم فيه المناهج لتطبيق هذه المقاربة لكن في الوضع التعليمي التربوي الواقع في مدارسنا فإن هذه المناهج تحتاج إلى تعديل وتحسين لكي تتلاءم مع إمكانيات المدارس الابتدائية.

1_3_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية: التي نصت على ما يلي:

يستجيب التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات بشكل مقبول من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية التي تضمنتها بنود البعد الثاني وجاءت النتائج في الجدول (5) كما يلي:

الجدول (5) بيانات البعد الثاني استجابة تكوين الأساتذة لاستراتيجية المقاربة بالكفاءات

متوسط مجموع التكرارات	متوسط الاستجابة على البند	النسبة المئوية	البعد الثاني: التكوين
310	3,60	%71	الندوات الداخلية لا تحظى بالرغبة من طرف الأستاذ.
321	3,73	%74	التكوين الذي ألقاه أثناء الخدمة ليس له علاقة بممارستي الميدانية.
367	4,27	%84	زيارة المدراء إدارية أكثر منها تربوية.
361	4,20	%83	القصور في أساليب التدريس والتكوين أثناء الخدمة.
327	3,80	%75	عدم استجابة الأساتذة لهذه الإصلاحات .

424	4,93	%98	المقاربة بالكفاءات اصطلحت بضعف التكوين أثناء الخدمة (رسكلة).	14
281	3,27	%65	التكوين الذي ألقاه أثناء الخدمة يمدني بأدوات كافية للعمل.	15
342	3,97	78%	المتوسط الحسابي للبعد الثاني	
0,54			الانحراف المعياري للبعد الثاني	

تطرق البعد الثاني لاستجابات أفراد العينة حول توافر التكوين لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، حيث يحتوي هذا البعد على (7) بنود ، ونسبت مئوية لتكرار درجة استجابة أفراد العينة تتراوح (75% - 98%) وكنسبة متوسطة (79%) وتعتبر نسبة جيدة، نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتكرارات كل بند (3,27-4,93)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابة أفراد العينة على بنود البعد ككل (3,97) هذا المتوسط الحسابي يقع في المجال الثالث الذي يصنف درجة استجابة التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات (4,20-3,40) الى درجة كبيرة ، تقابله تكرارات درجات استجابة أفراد العينة على بنود الاستبيان بين (281-424) ومتوسط تكرار درجات استجابة العينة (342) وهي تعبر عن درجة جيدة، وتحصلنا على انحراف معياري (0,54)، وقد حصلت الفقرة (14) التي تقول (المقاربة بالكفاءات اصطلحت بضعف التكوين أثناء الخدمة) على أعلى متوسط تكرار وهو (4,93)، كما يلاحظ من مجمل بيانات الجدول أن بند واحد من أصل سبعة جاءت قيمته في المجال الثالث بدرجة متوسطة وهو البند رقم (15) (التكوين الذي ألقاه أثناء الخدمة يمدني بأدوات كافية للعمل) بقيمة (3,27) .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

كانت استجابات أفراد العينة على بنود البعد الذي يُعنى بتكوين الأساتذة على استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، للتحقق على الفرضية التي مفادها ، يستجيب التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، ومن خلال النتائج المتوصل اليها كانت تشير على أن الأستاذ متعطش للمزيد من

الرسكلة والتكوين المعمق في هذا الجانب وهذا ما أوضحه استجابات أفراد العينة على البند رقم (14) " المقاربة بالكفاءات اصطدمت بضعف التكوين أثناء الخدمة "، تعد مسألة تكوين الأساتذة وتأهيلهم من المسائل الرئيسية التي يجب أن تحتل الصدارة بين كل مشروعات التطور التربوي، فإنه المرود الأساسي لتكوين وتأهيل يد عاملة مدربة لهذا النوع من طرق التدريس والبيداغوجيا الجديدة يسهل في ترسيخ العمل بها في المدارس ، حيث لاحظنا من خلال دراستنا الحالية أنه مزال الأستاذ يخضع لأساليب التدريب التقليدية، والتي ليس لها علاقة بالواقع المعاش في المدارس ، وما تستدعيه هذه البيداغوجيا من وسائل الاعلام والاتصال وغيرها من الوسائل الحديثة ، ناهيك انه يوجد فئة من الأساتذة غير مقتنعين بهذه الإصلاحات ، و يغيب دور الإدارة في مساعدة الأستاذ في تبني هذا النظام التربوي الجديد حسب استجابة الأساتذة على بعد التكوين، كل هذه المعوقات تنقص من فعالية تكوين الأساتذة استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات . وتشكل لهم صعوبات وهذا ما أكدته الدراسة السابقة **العطوي (2010)** أن نصف عدد أفراد عينة الدراس التي قام بها يواجهون صعوبات تكوينية.

1_4_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: التي نصت على ما يلي:

يتسق المحتوى الذي يدرس به تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجوانب العملية الملموسة في البيئة الجزائرية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية التي تضمنتها بنود البعد وجاءت النتائج في الجدول (6) كما يلي:

الجدول (6) بيانات البعد الثالث للمحتوى الذي يدرس به التلاميذ في المرحلة الابتدائية

العدد	البعد الثالث: مدى تقاطع المحتوى مع جانب البيئة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة على البند	متوسط مجموع التكرارات
16	الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تحسين نوعية الحياة.	63%	3,20	275

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

17	ربط التعليم بالواقع المعيش.	71%	3,60	310
18	تساهم المقاربة بالكفاءات على التطلع إلى كل ما هو جديد.	71%	3,60	310
19	تعمل المقاربة بالكفاءات على مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.	65%	3,27	281
20	تعمل المقاربة بالكفاءات على التحكم في البيداغوجيا الجديدة التي تعمل بها الدول المتقدمة.	84%	4,27	367
21	إعداد الفرد للتكيف مع العولمة.	58%	2,93	252
22	معرفة الأساتذة بأهمية التغير الاجتماعي .	78%	3,93	338
23	المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة على الصعيد الداخلي.	91%	4,60	396
	المتوسط الحسابي للبعد الثالث	73%	3,68	316
	الانحراف المعياري للبعد الثالث		0,56	

تطرق البعد الثالث لاستجابات أفراد العينة حول ما مدى تقاطع المحتوى مع جانب البيئة المعاشة ، حيث يحتوي هذا البعد على (8) بنود ، ونسبت مئوية لتكرار درجة استجابة أفراد العينة تتراوح (58% - 91%) وكنسبة متوسطة (73%) وتعتبر نسبة جيدة، نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتكرارات كل بند (2,93-4,60)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابة أفراد العينة على بنود البعد ككل (3,68) هذا المتوسط الحسابي يقع في المجال الثالث الذي يصنف درجة تقاطع المحتوى مع جانب البيئة الجزائرية المعاشة (3,40-4,20) الى درجة كبيرة ، تقابله تكرارات درجات استجابة أفراد العينة على بنود البعد بين (252-396) بمتوسط تكرار درجات استجابة أفراد العينة لهذا البعد (316) تعبر عن متوسط تكرار درجات فوق المتوسط، وتحصلنا على انحراف معياري (0,33) ، وقد حصلت الفقرة (23) التي تقول (المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة على الصعيد الداخلي) على أعلى متوسط تكرار وهو (4,60)، كما يلاحظ من مجمل بيانات الجدول أن ثلاثة بنود من أصل ثمانية جاءت قيمته في المجال الثالث بدرجة متوسطة وهو البند رقم (16)

(الاستبصار والوعي بدور العلم و التعليم في تحسين نوعية الحياة) بقيمة (3,20) والبند رقم (19) (تعمل المقاربة بالكفاءات على مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية) بقيمة (3,27) والبند رقم (21) (اعداد الفرد للتكيف مع العولمة) بقيمة (2,93) .

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

إن استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات المتبعة في المدارس الابتدائية تهدف الى مسايرة التطور والواقع المعاش حيث تبنى المعارف عن طريقة حل المشكلات المستقاة من البيئة المعاشة في مختلف المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية، وهذا لإعداد الفرد للتكيف و مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسي وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية للبند رقم (23) " المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة على الصعيد الداخلي "، كما أنها تجعله أكثر انسجاما مع حاجات الفرد والمجتمع ،ومن بين مبادئ المقاربة بالكفاءات هو تكييف الغايات المدرسية من الواقع المعاصر من الناحية السلوكية ، والحس حركية ، لتجعله أكثر تكيف ومواكبة لمتطلبات الحياة وهذا ما أظهرته نتائج البند رقم (17) " ربط التعليم بالواقع المعيش ".

1_5_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي نصت على ما يلي:

يتقاطع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة بالكفاءات مع مبادئ العولمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية التي تضمنتها بنود البعد وجاءت النتائج في الجدول () كما يلي:

الجدول(7) بيانات البعد الرابع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة مع مبادئ العولمة

متوسط مجموع التكرارات	متوسط الاستجابة على البند	النسبة المئوية	البعد الرابع: ما مدى تقاطع محتوى مع العولمة
252	2,93	%58	التطلع إلى كل ما هو جديد لمواكبة ركب الدول المتطورة.
321	3,73	%74	تعمل المقاربة بالكفاءات على الاستجابة للمتطلبات الحديثة التي تفرزها.

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

26	التدريس بالكفاءات يساهم في تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم.	71%	3,60	310
27	تساهم المقاربة بالكفاءات بالاستبصار والوعي بدور العلم والمتعلم في تغيير الواقع وتحسن نوعية الحياة.	58%	2,93	252
28	تساهم المقاربة بالكفاءات في تكوين جيل قادر على التحكم في إفرازاتها المعرفية والتكنولوجية.	68%	3,43	295
29	المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الصعيد الخارجي .	71%	3,60	310
30	يساهم التدريس المقاربة بالكفاءات في استعمال الأنترنت للبحث في المواضيع المقررة.	58%	2,93	252
31	تساهم المقاربة بالكفاءات في إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام الحسابات العلمية والإعلام الآلي.	67%	3,37	290
289	المتوسط الحسابي للبعد الرابع	66%	3,31	289
الانحراف المعياري للبعد الرابع			0,33	

تطرق البعد الرابع لاستجابات أفراد العينة حول ما مدى تقاطع المحتوى مع العولمة المعاشية ، حيث يحتوي هذا البعد على (8) بنود ، ونسبت مئوية لتكرار درجة استجابة أفراد العينة تتراوح (58% - 74%) وكنسبة متوسطة (66%) وتعتبر نسبة متوسطة، نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتكرارات كل بند (2,93-3,73)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابة أفراد العينة على بنود البعد ككل (3,31) هذا المتوسط الحسابي يقع في المجال الثالث الذي يصنف درجة تقاطع المحتوى مع العولمة (3,40-4,20) الى درجة كبيرة، تقابله تكرارات درجات استجابة أفراد العينة على بنود البعد بين (252-321) بمتوسط تكرار درجات استجابة أفراد العينة لهذا البعد (289) تعبر عن متوسط تكرار درجات متوسطة ، وتحصلنا على انحراف معياري (0,33) ، وقد حصلت البند (25) التي تقول (تعمل المقاربة بالكفاءات على الاستجابة

لمتطلبات الحديثة التي تفرزها) على أعلى متوسط تكرار وهو (3,73)، كما يلاحظ من مجمل بيانات الجدول أن ثلاثة بنود من أصل ثمانية جاءت قيمته في المجال الثالث بدرجة متوسطة وهو البند رقم (24) (التطلع إلى كل ما هو جديد لمواكبة ركب الدول المتطورة) بقيمة (2,93) والبند رقم (27) (تساهم المقاربة بالكفاءات بالاستبصار والوعي بدور العلم والمتعلم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة) بقيمة (2,93) والبند رقم (30) (يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في استعمال الأنترنت في البحث في المواضيع المقررة) بقيمة (2,93) .

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

إن أهمية العولمة وتأثيرها على عناصر العملية التربوية كمعلم ، متعلم والمنهاج التعليمي أهم من ارتبطت به هي المقاربة بالكفاءات، فالعولمة لا تعنى فقط بالجانب السياسي والاقتصادي ، بل هي أيضا تطور تربوي تعليمي ، ويعتبرها البعض سلعة اقتصادية استراتيجية ، حيث تتقاطع مبادئ العولمة مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مجال اعداد الأساتذة، والمناهج وطرق التدريس وأساليبه ،وتعتبر المقاربة بالكفاءات حل بيداغوجي للتحكم في الانفجار المعرفي الهائل ،وقد أكد دحمان (2023) هذا الاتجاه، حيث تقوم المقاربة بالكفاءات في أساسها على فكرة تحقق قدرات للتلميذ ترتبط بأدائه في الفضاء الدراسي والمحيط الذي يعيش فيه ، والتفكير خارج الصندوق لترك مجال للإبداع الفكري والاختراعات التقنية ، وهذا ما ينمي عجلة التطور في شتى الميادين وانفتاح النظام التعليمي على مختلف التطورات المتواجدة في دول العالم المتقدم بشكل إيجابي وهذا ما توصلت اليه الدراسة السابقة لقلبي زيان (2015)، عن إيجابية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ومدى توافقها مع العلم المعاصر.

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذه الدراسة في الجانب النظري والجانب التطبيقي التي هدفت الى التعرف على مستوى تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، فقد توصلت الدراسة إلى:

- لاستجيب المناهج لاستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بالقدر الكافي لعدة أسباب من بينها صعوبة تطبيق المنهاج بسبب قلة إمكانيات المدارس الابتدائية
- لا يستجيب التكوين الذي يتلقاه الأساتذة لاستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، لأنه مازال غير كافي ويحتاج الى تطوير أساليب التكوين.
- اتساق المحتوى الذي يدرس به تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجوانب العملية الملموسة في البيئة الجزائرية
- تقاطع محتوى التدريس باستراتيجية المقاربة بالكفاءات مع مبادئ العولمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، متوافر ويخدم استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

اقتراحات الدراسة:

- التخفيف في محتوى المناهج ومن المواد الثانوية التي تهدر وقت الأستاذ في تقديمها وتزيد من الضغط على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استعمال ورشات تدريبية ودورات تدريبية دورية لرسكلة الأساتذة على استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- تبادل الخبرات مع الدول التي نجحت فيها استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في التعليم الابتدائي.
- توفير وسائل الاعلام والاتصال في المدارس الابتدائية، وتنظيم خرجات ميدانية ومخابر صغيرة لربط الكفاءات والقدرات المتحصل عليها من طرف التلميذ بالواقع المعاش.
- الاعتماد على الأسس العلمية والمعايير الدولية للجودة المتبعة في تطوير المناهج.

قائمة المراجع

- _ابن منظور، جمال الدين. (2003). لسان العرب. المجلد 18، دار صادر، بيروت.
- _إرزيل، رمضان. وحسونات، محمد..(2000) نحو استراتيجيات التعليم بمقاربة الكفاءات - الجزء الأول- دار الأمل، المدينة الجديدة تيزي وزو، الجزائر.
- _بليقيس، أحمد. مرعي، توفيق، (1983). الميسر في علم النفس التربوي. (ط1)، بيروت: دار النهضة العربية.
- _بوعلاق، محمد. (2004). المقاربة بالكفاءات الجزائر. الجزائر: قصر الكتب.
- _بوكرمة، أغلال فاطمة الزهراء. (2006). الإصلاح التربوي في الجزائر. مجلة الباحث، (4). جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- _بونوة، أمباركة. هامل، أحلام. (2020_2021). تصورات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التعليم في ظل المقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية، دراسة ميدانية بمقاطعات من مدينة الجلفة، [مذكرة ماستر]، جامعة الجلفة.
- _حاجي، فريد. (2005). التدريس والتقويم بالكفاءات. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- _حاجي، فريد. (2005). بيداغوجيا التدريس بالكفاءات. (ط1). الجزائر: دار الخلدونية.
- _حشروبي محمد الصالح. (2002). المدخل إلى التدريس بالكفاءات. (ط2)، عين امليلة، الجزائر: شركة الهدى.
- دحمان، القادر أحمد. (2023). "العولمة وتداعياتها في مجال التربية في ظل المقاربة بالكفاءات"
- _الدريج، محمد، (2000). تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين. الرباط: سلسلة المعرفة للجميع.
- _دفع الله، سهير حسن. (2016). واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة 5 الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة (113).

- رحموني، دليلة. (2017). أساليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل من وجهة نظر المعلمين. دفاثر البحوث العلمية، (11)، 181_151، المركز الجامعي مرسلني عبد الله.
- رداف، نصيرة. (2016). الصعوبات التطبيقية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات. دفاثر مخبر المسألة التربوية في الجزائر، 137 - 156.
- روابي، أمال. (2021). مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 11(2). 196_183. جامعة لونيبي على البليدة 2، الجزائر.
- زروالي، وسيلة. (2020). درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية.
- زيتون، حسن حسين. زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). التدريس نماجه ومهاراته. (ط1)، عالم الكتب، مصر: القاهرة.
- شتوي، يوسف. (2008_2009). واقع التدريس بالكفاءات عند أساتذة التربية المدنية بالتعليم المتوسط بالجزائر. [رسالة ماجستير جامعة بن يوسف بن خدة]، الجزائر.
- العباسي عيسى. (2006). التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات. (ط1)، وهران، الجزائر: دار الغرب.
- عباسي، أحمد. عويبي، كمال. (2023). السلطة التربوية في العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات. مجلة العلوم والاجتماعية، 8(2)، 586_580، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
- عتيق، منى. (ب.س). واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة عنابة -الجزائر.
- العرابي، محمود. (2011). دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات. [رسالة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية] جامعة وهران.
- عزيزي، عبد السلام. (2003). مفاهيم تربوية بمنظور حديث. دار النشر.

- _العطوي، آسيا. (2009- 2010). صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من - وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي- . دراسة ميدانية بولاية سطيف، [رسالة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا]، جامعة سطيف.
- _عمير، عبد العزيز. (2005). مقاربة التدريس بالكفاءات. الجزائر: منشورات تالة الأبيار.
- _عوض، عباس محمود. (1980). علم النفس الاجتماعي. (ط1)، بيروت: دار النهضة العربية.
- _غريب، عبد الكريم غريب. (2010). بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم. (ط1).
- _الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. (ط1)، عمان - الأردن: دار الشروق.
- حثروبي، محمد الصالح. (2002). المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى، عين مليلة - الجزائر.
- _الكبساني، محمد السيد علي. (2010). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. (ط1)، مؤسسة حورس الدولية، مصر: الإسكندرية.
- نايت سليمان طيب، وآخرون. (2004). المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جودة في التعليم). ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع - المدينة الجديدة - تيزي وزو - الجزائر.
- _لكحل، لخضر، (2002). دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (11)، جامعة الجزائر2.
- _المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، (2004). تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية. الجزائر.
- _نايت، سليمان طيب وآخرون. (2004). المقاربة بالكفاءات مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم. (ط1)، دار الأمل - المدينة الجديدة - الجزائر: تيزي وزو.
- _هني، خير الدين. (2005). مقاربة التدريس بالكفاءات. (ط1)، الجزائر.
- _واعلي محمد الطاهر. (2006). بيداغوجية الكفاءات، (ط1)، الجزائر.

- وزارة التربية الوطنية. (2004). *مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الجزائر*: الديوان الوطنية للمطبوعات المدرسية.
- وزارة التربية الوطنية. (2014). *المذكرة التوجيهية الوزارية رقم 944 المؤرخة في 02 نوفمبر 2014*.
- وعلاق، محمد. (2006). *التدريس بالكفاءات والتدريس بالأهداف. أية علاقة؟، يوم دراسي بجامعة المسيلة*.
- ويس، راضية. (2015). *المقاربة بالكفاءات، ماهيتها ودواعي تبنيتها في المنظومة التربوية الجزائرية. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، (11)، 81 - 108*.
- الروابط الإلكترونية:
- موقع: المغرب، منشورات عالم التربية <http://jaridatarbawiya.blogspot.co>

الملاحق

ملاحق

ملحق 1 : يمثل أداة الدراسة



جامعة محمد بوضياف

المسيلة

كلية العلوم الإنسانية

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تقوم (تقوم) الباحث (الباحثة) بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: «مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات» يشرفني أن أطلب منكم منحي بعضا من وقتكم للإجابة على أسئلة الاستبيان والذي يهدف من خلاله إلى تحقيق هدف علمي محض بعيدا عن أي استخدامات أخرى، ولا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة وتستطيع أن تعبر عن شعورك نحو نفسك نأمل أن تكون صريحا في هذا التعبير.

ملاحظة: بعد قراءة كل عبارات الاستبيان يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بعلامة (X) أمام البديل المناسب: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، موافق بشدة مع الحرص على ترك أي بند بدون إجابة لأن ذلك يعني عدم الإستفادة من ورقة الإجابة بكاملها.

البيانات الشخصية :

_ الجنس: نثى- تخصص: بية- المؤهل العلمي: شهادة جامعي (بانس) شهادة جاه (ماستر)-طريقة التوظيف: خريج المدرسة أساتذة خريج المعهد التكنولوجي لمست تربية-الخبرة المهنية: أقل من ات من 5 إلى واتمن 10 إلى ات أكثر من ات

المحاور	الرقم	العبارات	البدائل
---------	-------	----------	---------

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
					1	محور	تتميز المناهج الجديدة بعدم مراعاتها للفروق الفردية للتلاميذ.
					2	المناهج	المناهج الجديدة ليست لها علاقة بالواقع الإجتماعي للمتعلم.
					3		تتميز المناهج الجديدة بالكثافة.
					4		غموض مفاهيم المناهج الجديدة .
					5		صعوبة التفاعل مع المناهج الجديدة .
					6		أجد صعوبة في تحضير النشاطات المقررة في المنهاج.
					7	عدد التلاميذ في القسم يعيق تنفيذ تطبيق المناهج.	
					8	عدم استعاب المناهج الجديدة.	
					9	محور التكوين	الندوات الداخلية لا تحظى بالرغبة من طرف الأستاذ.
					10		التكوين الذي ألقاه أثناء الخدمة ليس له علاقة بممارستي الميدانية.
					11		زيارة المدرء إدارية أكثر منها تربوية.
					12		ضعف مستوى التكوين الأكاديمي للمفتش انعكس سلبا على عملية التكوين.

البدائل					العبارات	الرقم	المحاور
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
					13	محور	التصور في أساليب التدريس والتكوين أثناء الخدمة.
					14	التكوين	عدم استجابة الأساتذة لهذه الإصلاحات .
					15		المقاربة بالكفاءات اصطدمت بضعف التكوين أثناء الخدمة (رسكلة).
					16		التكوين الذي ألقاه أثناء الخدمة يمدني بأدوات كافية للعمل.
					17	محور	الاستنصار والوعي بدور العلم والتعليم في تحسين نوعية الحياة.
					18		ربط التعليم بالواقع المعيش.
					19	مدى تقاطع المحتوى مع الجانب البيئية	تساهم المقاربة بالكفاءات على التطلع إلى كل ما هو جديد.
					20		تعمل المقاربة بالكفاءات على مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
					21		تعمل المقاربة بالكفاءات على التحكم في البيداغوجيا الجديدة التي تعمل بها الدول المتقدمة.
					22		إعداد الفرد للتكيف مع العولمة.
					23		معرفة الأساتذة بأهمية التغيير الاجتماعي .

					المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة على الصعيد الداخلي.	24	
					التطلع إلى كل ما هو جديد لمواكبة ركب الدول المتطورة.	25	محور
					تعمل المقاربة بالكفاءات على الاستجابة للمتطلبات الحديثة التي تفرزها.	26	
					التدريس بالكفاءات يساهم في تكوين نظرة شاملة للأمر والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم.	27	مدى تقاطع
					تساهم المقاربة بالكفاءات بالاستبصار والوعي بدور العلم والمتعلم في تغيير الواقع وتحسن نوعية الحياة.	28	المحتوى مع
					تساهم المقاربة بالكفاءات في تكوين جيل قادر على التحكم في إفرانها المعرفية والتكنولوجية.	29	العولمة
					المقاربة بالكفاءات تساهم في مسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الصعيد الخارجي .	30	
					يساهم التدريس المقاربة بالكفاءات في استعمال الأنترنت للبحث في المواضيع المقررة.	31	
					تساهم المقاربة بالكفاءات في إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام الحسابات العلمية والإعلام الآلي.	32	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في: 2024/05/13

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد(ة): رئيس قسم علم النفس والتربية والأرطوفونية
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء تربص ميداني

تحية طيبة وبعد

في إطار التريصات الميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر
الشعبة: علم نفس التخصص: ارشاد وتوجيه
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة
في حدود ما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان التربص الميداني: مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بابتدائية
عين الخضراء.

إسم المشرف: براخية عبد الغني

رقم التسجيل: 20064088300
إلى غاية 2024 /05/17

إسم ولقب الطالبة: حملاوي فطيمة
في الفترة من 2024 /05/02

في الأخير، تقبلوا منا أسمي عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم المكلف بالبحث العلمي





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة) : محمد بن عبد الحميد قسطمبي

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ : 25/05/1994 بمسيلة ولاية المسيلة

ابن (ة) : أبو محمد وابن (ة) : حجوة

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة القيادة رقم : 20225455

الصادرة بتاريخ : 20/05/2022 عن دائرة : مسيلة ولاية : المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم:

- مذكرة ماستر - مذكرة ليسانس

عنوانها : مستوى تطبيع لاساتج التدليم الاجتهاد
المناريه - تاليفات

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ : المسيلة في : 25/05/2022

مصادقة البلدية

نظروا وصدقوا على التوقيع
تاريخ : 25/05/2022
المسيلة
عن رئيس المجلس العلمي
ويتفويض منه الموظف المكلف
بشماري مصادرة





Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تربية العمادة للدراسات والتواصل المرتبطة بالطلبة

شهادة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مستوى: م.أ. في اللغة العربية
م.أ. في اللغة العربية

إعداد الطلبة:

1- جلالي قطيعة
2- رقم التسجيل: 23 064088300
رقم التسجيل:

القسم: علم النفس
إشراف: برحمة عبد ربي
الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه
الرتبة: أستاذ أسعالم

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

أ.د. برحمة عبد ربي

رئيس القسم

تسجيل الوثيقة من تاريخ اليوم

